

إشكاليات ترجمة الأساليب الإنشائية إلى اللغة الفارسية سورة يوسف أنموذجا من خلال ترجمتي كريم زماني وشاه محدث دهلوي

الباحث / حسن محمد علم الدين الديب (١)

مقدمة:

القرآن العظيم، آية باقية على وجه الدهر، ومعجزة خالدة، من جهة فصاحة لفظه، وبلاغة نظمه وأسلوبه، ودقة أحكامه وأوامره ونواهيته، وبيان أسماء الله وصفاته، ودلائله اليقينية، وبراهينه العقلية، في أمثاله المضروبة، وإخباره بالغيب، وتحدى الثقلين بالإتيان بمثله وغير ذلك من العجائب الخارقة للعادة. تولى الله- سبحانه- حفظه، فقال (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (2) حفظه الله من أن تزيد فيه الشياطين باطلا، أو تنقص منه حقا، فلم يزل محفوظا في الصدور مكتوبا في السطور (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) (3). نفى عنه التبديل والتحريف، فقال "وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم" (4). سارع كثير من الفرس إلى اعتناق الإسلام منذ الفتح العربي، وشرع كثير منهم يتعلمون اللغة العربية، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، ولغة الغالبين، ففسحت اللغة العربية طريقها هناك، وترجم الفرس كثيرا من الكتب العربية الدينية، مثل ترجمة تفسير الطبري المسمى "جامع البيان في تفسير القرآن" لابن جرير الطبري. ولا يعرف من قام بترجمة هذا العمل الكبير. وكل ما نعرفه وحفظه لنا التاريخ أن الأمير منصور بن نوح الساماني (٣٥٠-٣٦٦هـ) - (٩٦١-٩٧٦م) قد أمر عددا من علماء بلاد ما وراء النهر وخرسان بإنجاز هذا العمل بعد أخذ فتوى العلماء بجواز ذلك (5). كذلك قام رشيد الدين أبو الفضل بن أبي سعيد المبيدي بتفسير القرآن حيث سمي تفسيره "كشف الأسرار وعدة الأبرار" عام ٥٢٠هـ وسار فيه على نهج الشيخ عبد الله الأنصاري. (6) كما قام عدد من مشايخ وعلماء إيران بتفسير القرآن باللغة العربية

١- باحث ماجستير من خارج الجامعة - قسم اللغة الفارسية وآدابها-كلية الألسن -جامعة سوهاج.

(2) سورة الحجر آية ٩.

(3) سورة فصلت آية ٤٢.

(4) سورة الأنعام: آية ١١٥.

(5) السباعي محمد السباعي (دكتور): النثر الفارسي منذ النشأة حتى نهاية العصر القاجاري- القاهرة- دار الثقافة للنشر والتوزيع - ١٩٨٧م - ص ١٧١.

(6) شعبان ربيع طرطور (دكتور): من أعلام الشعر والنثر الفارسي من السامانيين إلى السلاجقة - سوهاج ٢٠٠١م، ص ٣٣٤.

لقد كانت قضية ترجمة معانى القرآن الكريم من اللغة العربية الى اللغات الأخر من القضايا الهامة على الساحة الاسلامية حيث حملت مناقشات العديد من القضايا .

وقد تناولت فى البحث عرض للأساليب الإنشائية مثل الاستفهام والنداء والامر والنهى والنهى فى كلا الترجمتين ووضحت اشكاليات ترجمة المترجمين لهذه الأساليب وكيفية ترجمة كلاهما لهذه الأساليب وهل استخدم المترجمان فى الترجمة نفس الأسلوب المذكور فى الآية ام غير فيه وهذا ما سأوضحه فيما يالى .

إشكاليات ترجمة الأساليب الإنشائية فى سورة يوسف

اولاً: إشكاليات ترجمة أسلوب الاستفهام فى سورة يوسف

تعريف الاستفهام فى اللغة:-

تتفق معاجم اللغة على المعنى اللغوى للاستفهام بأنه :طلب الفهم (٧)، ولذلك جاء فى لسان العرب (استفهمه : سألته ان يفهمه، وقد استفهمنى الشئ فافهمته وفهمته تفهيماً) (٨).

والاستفهام : (أن يطلب من غيره أن يفهمه) (٩).

الاستفهام فى الاصطلاح :-

هو طلب حصول صورة الشئ فى الذهن أى طلب حصول صورة الشئ المستفهم عنه فى ذهن المستفهم ، فى هذا التعريف إشارة إلى أن السين والتاء فى الاستفهام للطلب، اى طلب الفهم وأن الفهم هو العلم لان الحصول هو الادراك (١٠).

أدوات الاستفهام فى اللغة العربية :-

أدوات الاستفهام احدى عشرة أداة ، وهى تنقسم الى

حروف وهى (الهمزة - هل)

اسماء وهى (من - ما - أين - أيان - أنى - كيف - كم - اى - متى) .(١١).

(٧) البدرى فؤاد عبد الغنى عبد الرازق: الأساليب الإنشائية فى آل حم -رسالة ماجستير بجامعة الأزهر كلية اللغة العربية - ٢٠٠٠ - ص ٣٩ .

(٨) لسان العرب لابن منظور " مادة " فهم" - بيروت ١٩٥٥م - ج ١٢ - ص ٤٥٩ .

(٩) الراغب الاصفهاني: المفردات فى غريب القرآن - تحقيق محمد سيد كيلانى - مطبعة مصطفى البابى الحلبي ١٩٦١م - ص ٣٨٦ .

(١٠) الأساليب الإنشائية فى آل حم: ص ٣٩ .

(١١) الخطيب القزويني: الايضاح فى علوم البلاغة المعانى والبيان والبديع - تحقيق محمد عبد المنعم خفاجى - ط٣ - المكتبة الأزهرية للتراث ١٩٩٣ - ج ٣ - ص ٥٥ ، القزويني بن يعقوب: شروح التلخيص، دار الكتب العلمية - بيروت

المطلوب بهذه الادوات احد ثلاثة امور

١- ما يطلب به التصديق^(١٢) وهي (هل)^(١٣)

٢- ما يطلب به التصور وهي : من - ما - متى - أين - أنى - أيان - كيف - كم - أي^(١٤)

٣- ما يطلب به التصور والتصديق وهي : الهمزة^(١٥)

اما ادوات الاستفهام في الفارسية هي

كه: بمعنى "من" للعاقل.

چه: بمعنى "ما او ماذا" لغير العاقل.

چند: بمعنى "كم".

كى : بمعنى "متى".

كجا- كو :بمعنى "اين".

چگونه: بمعنى "كيف"، ومثلها "چون".

چرا: بمعنى "لماذا".

آيا : بمعنى "هل".^(١٦)

كدام - كدامين : بمعنى "أى"^(١٧)

وهنا سأوضح بعض الأمثلة لإشكاليات أسلوب الاستفهام في السورة الكريمة:-

مَالِكٌ لَا تَأْمَمُ نَّآ

في قوله تعالى "قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكٌ لَا تَأْمَمُ نَّآ عَلَى يَوْسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ" ^(١٨)

ترجمة كريم زمانى:

(بس از آنکه پیشنهاد آن برادر از طرف سایر برادران پذیرفته شد با قیافه‌ای حق به جانب

نزد پدرشان یعقوب آمدند و)گفتند :ای پدر ! چرا درباره یوسف به ما اطمینان نداری در حالی که

- من دون-ج ٢- ص ٢٤٦-٢٤٧، سعد الدين التفتازانى: المطول _المكتبة الازهرية للتراث - من دون - ص ٢٢٦.

(١٢) التصديق هو ادراك مطابقة النسبة الكلامية للواقع او عدم مطابقتها - حاشية الدسوقي -ج ٢- ص ٢٤٧.

(١٣) الايضاح للخطيب- المجلد الاول - ج ٣ - ص ٥٧- المطول لسعد الدين - ص ٢٢٦.

(١٤) الايضاح - ج ٣ - ص ٥٦ - المطول: ص ٢٣٢.

(١٥) الايضاح - ج ٣ - ص ٥٦ - المطول: ص ٢٢٦.

(١٦) قواعد اللغة الفارسية - ص ٥٦.

(١٧) اللغة الفارسية (قواعدها ومختارات من ادابها- ص ١١٤.

(١٨) سورة يوسف: الآية ١١.

ما قطعاً خیر خواه او هستیم؟! اورا فردا همراه ما (به بیرون شهر) بفرست تا گردش و بازی کند و ما به خوبی مراقب او خواهیم بود. (۱۹)

ترجمه شاه محدث دهلوی :

گفتند ای پدر ما چیست حال تو که امین نمی پنداری ما را بر یوسف وهر آئینه ما او را نیک خواهانیم (۲۰)

التعقیب:-

جاء اسلوب الاستفهام هنا في كلمة "مالك لا تأمنا؟" ، واستخدم هنا اسم الاستفهام "ما".
ترجمه کریم زمانی " چرا درباره یوسف به ما اطمینان نداری " ای لماذا لا تطمئن علی یوسف معنا .

اما شاه دهلوی ترجمه " چیست حال تو که امین نمی پنداری " ای مالك لا تأمنا .

رأى الباحث:-

اختلف المترجمان في ترجمة اسلوب الاستفهام ولكن اصاب شاه دهلوی حيث ترجمه " چیست حال تو که امین نمی پنداری " ای مالك لا تأمنا ؟ وهو الاقرب للمعنى العربی .

ما جزاء من أراد بأهك سوءا

في قوله تعالى "وَأَسْتَبْقَا آلَ بَابٍ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا آلَ بَابٍ قَالَتْ

ما جزاء من أراد بأهك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم (۲۱) "

ترجمه کریم زمانی:-

و هر دو (چه یوسف و چه زلیخا) به سوی در دویند (چون زلیخا می خواست از او کام بگیرد و یوسف نیز می خواست از تتگنای گناه برهد.) و آن زن (یعنی زلیخا در اثنای تعقیب و گریز چنگه انداخت و) پیراهن او را از پشت سر درید و (در این هنگام بود که) در آستانه در ، شوهر آن زن را یافتند . (زلیخا پیش دستی کرد و) گفت : کیفر کسی که نسبت به همسرت قصدی سوء داشته باشد جز زندان و عذابی دردناک چیست؟! (۲۲) .

ترجمه شاه محدث دهلوی :-

(۱۹) ترجمه روشنگر قرآن کریم :ص ۴۷۲

(۲۰) ترجمه شاه محدث دهلوی : ص ۳۴۵ .

(۲۱) سورة یوسف : الآية ۲۵ .

(۲۲) ترجمه روشنگر قرآن کریم :ص ۴۷۶ .

وبایکدیگر سبقت کردند بسوی دروازه و بدرید آن زن پیراهن یوسف را از پشت و یافتند شوهر زن را نزدیک دروازه گفت چیست جزای کسی که خواسته باشد باهل تو کاربرد را مگر آنکه بزندان انداخته شود یا عقوبتی درد دهنده (۲۳)

التعقیب:-

جاء اسلوب الاستفهام هنا في جملة "ما جزاء من اراد باهلك سؤ؟" واستخدم هنا اسم الاستفهام "ما".

وقوله " ما جزاء" يجوز في "ما" هذه ان تكون نافية وان تكون استفهامية (۲۴)
ترجم کریم زمانی اسلوب الاستفهام هنا ب "کیفر کسی که نسبت به همسرت قصدی سوء داشته باشد جز زندان و عذابی دردناک چیست؟! " ای ما جزاء الشخص الذى قد ينسب السؤ الى زوجتك.
اما شاه دهلوی فترجمه " چیست جزای کسی که خواسته باشد باهل تو کاربرد را " ای ما جزاء الشخص الذى قد يريد باهلك سؤ .

رأى الباحث:-

اختلف المترجمان فى الترجمة ولكن كلاهما ترجمها اسلوب الاستفهام ولكن كان شاه دهلوى هو الاقرب للمعنى ولكن كان عليه ترجمة الفعل "أراد" في زمن الماضى المطلق .

هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيَّ هـ

في قوله تعالى "قال هل ءامنكم علي هـ إلا كما ءمنتكم على ءخيه من قب ءل فآلله خي ر حفظ ءا و هو أر حم الرّحمين (۲۵) "
ترجمة کریم زمانی:-

(يعقوب) گفت: آیا دربارہ او (بنیامین) به شما همان سان اطمینان کنم که پیش تر دربارہ برادرش (یوسف) اطمینان کردم؟! (مگر شما نبودید که گفتید از یوسف محافظت می کنیم؟! پس چه شد؟!) ولی خداوند بهترین نگه دارنده است و او است مهربان ترین مهربانان. (۲۶)

ترجمة شاه محدث دهلوى :-

گفت یعقوب امین نگیرم شمارا بروی مگر چنانکه امین گرفته بودم شمارا بربر ادروی پیش ازین پس خدا بهترست نگاه دارنده و او مهربان ترین مهربانان است (۲۷)

التعقیب:-

(۲۳)ترجمة شاه محدث دهلوى: ص ۳۴۹.

(۲۴)سلیمان بن عمر العجلی الشافعی الشهیر "بالجمل": الفتوحات الالهية (بتوضیح تفسیر الجلالین للدقائق الخفية) -

ج ۲ - مطبعة عيسى البابى الحلبي - مصر - د.ت - ص ۴۴۷.

(۲۵)سورة يوسف: الآية ۶۴.

(۲۶)ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۸۵۰.

(۲۷)ترجمة شاه محدث دهلوى: ص ۳۵۴.

جاء أسلوب الاستفهام هنا في جملة "هل آمنكم عليّ ه؟"، واستخدم هنا حرف الاستفهام "هل".

ترجم كريم زمانى أسلوب الاستفهام "آيا دربارہ او (بنيامين) به شما همان سان اطمینان کنم" ای هل آمنكم عليه ، ووضح ان المقصود بالضمير عليه هو "بنيامين".
اما شاه دهلوی فترجمه "امين نگيرم شمارا" ای لا آمنكم عليه.
رأى الباحث:-

اختلف المترجمان في ترجمة أسلوب الاستفهام ، وكان كريم زمانى هو الاقرب في الترجمة للنص القرآنى، حيث ان شاه دهلوی لم يذكر اداة الاستفهام ونفى الفعل فكان عليه ان يترجمه "آيا امين غيرم شمارا بر او" ای هل آمنكم عليه.

مَآذًا (٢٨) تَفَّ قُدُونُ
في قوله تعالى قَالُوا وَقَبُلُوا عَلَيَّ هُمْ مَآذًا تَفَّ قُدُونُ (٢٩)
ترجمة كريم زمانى:-

(برادران يوسف در کمال شگفتی) رو به سوی آنان کردند وگفتند: چه چیزی گم کرده اید؟! گفتند: پیمانہ شاه را گم کرده ایم! وهر کس آن را بازگرداند یک بار شتر (غله) در برابر آن در یافت می کند. و(در اینجا رئیس مأموران گفت:) من (شخصاً این پاداش را) ضمانت می. (٣٠)
ترجمة شاه محدث دهلوی :-

روبسوی ایشان در آورده گفتند چیست آنچه گم کرده اید (٣١)
التعقيب:-

جاء أسلوب الاستفهام هنا في جملة "مَآذًا تَفَّ قُدُونُ؟" واسم الاستفهام هنا "ماذا".
ترجمه كريم زمانى "چه چیزی گم کرده اید؟! ای ما/ ماذا الشيء الذى قد فقدتموه.
اما شاه دهلوی فترجمه " چیست آنچه گم کرده اید" ای ما/ ماذا ذلك الذى قد فقدتموه.
رأى الباحث:-

(٢٨) اللغة الفارسية (قواعدها ومختارات من ادابها- ص ١١٤.

(٢٩) سورة يوسف: الآية ٧١.

(٣٠) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٨٧٠.

(٣١) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٥٥.

كان المترجمان كل منهما اقرب للآخر في الترجمة ولكن كان عليهما ان يترجما اسلوب الاستفهام " چه شما را كنيد" اى ماذا تفقدون . ولكنهما ترجما الفعل في زمن الماضى القريب وهذا غير مناسب لزمن الفعل في الآية الكريمة .

فَمَا جَزَّوْهُ

في قوله تعالى "قَالُوا فَمَا جَزَّوْهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ" (٣٢)

ترجمة كريم زمانى:-

(مأموران گفتند:) اگر دورغگو باشید سزای آن کس (که از میان شما جام را دزدیده است) چیست؟! (برادران) گفتند: سزایش (آن است که) کسی که (جام سلطنتی) در میان بار او پیدار شود خودش سزای آن خواهد بود. (یعنی به سزای این کار باید به گروگان وبردگی گرفته شود!) ما، ستمگاران (دزدان) را این سان سزا دهیم. (٣٣)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

گفتند پس چیست جزای این فعل اگر دروغ گو باشید(٣٤)

التعقيب:-

اسلوب الامر هنا جاء فى جملة "فما جزاؤه"؟ واستخدم هنا اسم الاستفهام "ما".

ترجم كريم زمانى اسلوب الاستفهام ب " سزای آن کس چیست؟! " اى ما جزاء ذلك الشخص ؟ اما شاه دهلوی فترجمه " جزای این فعل" اى ما جزاء هذا الفعل .

رأى الباحث:-

اختلف المترجمان فى الترجمة ولكن كان كريم زمانى هو الاقرب للترجمة فى النص القرآنى، وكان عليه ان يترجمها " جزای او چیست" اى فما جزاؤه.

هَلْ عَلِمْتُمْ مَّا فَعَلَتْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ

في قوله تعالى "قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَّا فَعَلَتْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ" (٣٥)

ترجمة كريم زمانى:-

(يوسف) گفت: آیا هيچ می دانيد که وقتى نادان بوديد با يوسف چه كرديد؟! (٣٦)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

گفت آیا دانستيد قبح آنچه كرديد به يوسف وبرادرش وقتى که شما نادان بوديد (٣٧)

(٣٢) سورة يوسف: الآية 74.

(٣٣) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٨٨٠.

(٣٤) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٥٦.

(٣٥) سورة يوسف: الآية ٨٩.

(٣٦) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٩٢٠.

(٣٧) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٥٨.

التعقيب:-

جاء هنا اسلوب الاستفهام في "هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه" ، وكان حرف الاستفهام "هل".
فترجمه كريم زمانى " آیا هيچ مى دانيد با يوسف چه كرديد؟! " اى هل تعلمون ماذا فعلتم بيوسف،
وهنا استخدم اداة النداء "آيا" بمعنى (هل) وايضا "چه" بمعنى (ما / ماذا).
اما شاه دهلوى فترجمه " آیا دانستيد قبح آنچه كرديد به يوسف وبرادرش " اى هل علمتم ذلك
الشيء القبيح الذى فعلتوه بيوسف واخيه واستخدم اداة النداء "آيا" و "چه".

رأى الباحث :-

اختلف المترجمان فى ترجمة اسلوب الاستفهام فكان على كريم زمانى ترجمته "آيا مى دانستيد چ
هبا يوسف وبرادرش كى كرديد " اى (هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه) ولكنه لم يذكر كلمة اخيه
وايضا صرف الفعل "دانستن فى زمن الحال ، وهو غير منا سب للنص العربى، اما شاه دهلوى فكان
الاقرب فى ترجمته الى النص القرآنى.

أَأَنْتَ لَیْسَ یُوسُفُ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى "قَالُوا أَمْ أَنْتَ لَیْسَ یُوسُفُ" قَالَ أَنَا یُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ نَأْتِي
إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيصَّبْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرُ آلِ مَحْسِنِينَ " (٣٨)

ترجمة كريم زمانى:-

(برداران) گفتند: آيا وقعا تو همان يوسفى؟! گفت: منم يوسف! واين برادر من (بنيامين) است.
خداوند بر ما نعمت بخشیده است (که پس از سالهاى جدایی دوباره به هم رسيديم) زیرا هر که پروا
گیرد وشيکايى ورزد (اجرش تباه نشود) چرا که خداوند پاداش نکوکاران را تباه نکند. (٣٩)

ترجمة شاه محدث دهلوى:-

گفتند آيا به تحقيق تو يوسفى؟ گفت من يوسفم واين برادر من است هر آئينه منت نهاد خدا بر
ما هر آئينه (سخن اين ست که) هر که پرهيز گارى کند وصبر نمايد پس خدا ضائع نمى سازد مزد
نيکو کاران را (٤٠)

التعقيب:-

جاء اسلوب الاستفهام هنا فى "أأنك لانت يوسف؟" ، وجاءت اداة النداء هنا حرف "الهمزة".

(٣٨) سورة يوسف: الآية ٩٠.

(٣٩) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٩٢٠.

(٤٠) ترجمه شاه محدث دهلوى: ص ٣٥٩.

وترجمه کریم زمانی " آیا وقعاً تو همان یوسفی؟! " ای هل انت حقا يوسف نفسه ؟ ، وهنا استخدم اداة النداء "آيا".

اما شاه دهلوی فترجمه " آیا به تحقیق تو یوسفی؟" ای هل انت يوسف حقا؟.

رأى الباحث :-

كانت ترجمة كلا المترجمين اقرب الى بعضهما البعض وكانوا اقرب كثيرا في الترجمة الى النص القرآني .

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي آلِ أُرُضٍ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ آلِ قُرَيْشٍ ۗ
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي آلِ أُرُضٍ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَلِدَارِ آلِ أُورُشَلِيمَ ۗ
لِلَّذِينَ أَتَقَوْا ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٤١) "

ترجمه کریم زمانی:-

وپیش از تو نفرستادیم مگر مردانی از اهل شهرها که به آنان وحی می کردیم. آیا (مخالفتان رسالت تو) در زمین نگشته اند تا ببینند که فرجام پیشینیان شان چگونه بوده است؟! قطعاً سرای بازیان برای پرهیزگاران بهتر است. مگر نمی اندیشید؟! (٤٢)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

ونه فرستاده ایم پیش از تو مگر مردانی را که وحی می فرستادیم بسوی ایشان از اهل ده ها یا سیر نگرده اند در زمین تابه بینند چگونه شد آخرکار آنانکه پیش از ایشان بودند وهر آئینه سرای آخرت بهترست متقیان را آیا نمی فهمید. (٤٣)

التعقيب:-

جاء أسلوب الاستفهام هنا في "أفلم يسيروا في الارض؟" وجاءت اداة الاستفهام "حرف الهمزة".
ترجم کریم زمانی أسلوب الاستفهام " آیا در زمین نگشته اند" ای (هل قد لا تسيروا في الارض).
اما شاه دهلوی فترجمها " سیر نگرده اند در زمین" ای (قد لا تسيروا في الارض).

رأى الباحث:-

اختلف المترجمان في الترجمة وكان على كريم زمانی ان يترجمه " آیا در زمین نمی گشتند" ای أفلا تسيروا في الارض ، اما شاه دهلوی فكان عليه ذكر اداة الاستفهام ، وان يترجم الفعل "سیر نمی کردند" تصير الترجمة "آيا در زمین سیر نمی کردند" ای أفلا يسيروا في الارض.

(٤١) سورة يوسف: الآية ١٠٩.

(٤٢) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ٤٩٦.

(٤٣) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ٣٦١.

ثانيا: إشكاليات ترجمة أسلوب النداء في سورة يوسف

تعريف النداء لغة:

ورد في معجم العين (ندى) الصوت بعد همته ومذهبه وصحة جرمه ،و(نداه)، أى دعاه بارفع الصوت وفلان اندى صوتا من فلان ، اى ابعده مذهباً وارفح صوتا و(اناديك) اشاورك واجالسك في النادى (٤٤) .

وجاء فى لسان العرب (النداء والنداء): الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناده ونادى به وناداه منادتا ونداء اى صاح به ،والندى بعد الصوت والنداء ممدود الدعاء بارفع الصوت وقد ناديته نداء وفلان اندى صوتا من فلا اى : ابعده مذهباً وارفح صوتا (٤٥).

تعريف النداء في الاصطلاح:

قال المخدومي: "النداء تنبيه المنادى وحمله على الالتفات ، ويعبر عن هذا المعنى ادوات استعملت لهذا الغرض" (٤٦)

وعرفه عبد الهادى الفضلى انه : "طلب الاقبال باستعمال اداة خاصة ، وتتالف جملة النداء والاسم المنادى نحو (يا محمد) (٤٧).

ادوات النداء العربية:-

القائلون بانها خمسة وقد ذكر سيبويه ادوات النداء بأنهم خمسة أشياء وأشار إلى همزة النداء بانها الف النداء (فأما الاسم غير المنسوب فينبه بخمسة اشياء "يا ، آيا، هيا، أى، الالف" (٤٨).

القائلون بانها ستة حيث ذكر الزجاجى ان حروف النداء ستة هي (يا ، آيا ، هيا ، أى ، الهمزة، وا) (٤٩) حيث وضع الزجاجى "وا" الندبة ضمن احرف النداء ، ووافقه في هذا الرأى الزمخشري في كتابه

(٤٤)الخليل بن احمد بن الرحمن الازدى الفاراهيدى: معجم العين ،ط١، بيروت لبنان ٢٠٠٢م، ج٤، مادة (ندو) و (ندى).

(٤٥)السان العرب :ط١، ج١٥ مادة (ندى)

(٤٦)مهدى المخدومي، فى النحو العربى نقد وتوجيه، تحقيق مصطفى السقا، ط٢، صلاح الدين - تكريت ١٩٨٦م - ص ٣٠١.

(٤٧)عبد الهادى الفضلى: مختصر النحو، ط٧، السعودية ١٩٨٠م، ص ٢٠٠.

(٤٨)ابو بشر عثمان بن قنبر: سيباويه، الكتاب تحقيق محمد عبد السلام هارون، ط١، بيروت لبنان، مجلد ٢، ص ٢٢٩.

(٤٩)ابن عصفور ابو الحسين على بن مؤمن بن على الاشبيلى: شرح جمل الزجاجى، تحقيق فواز الشعار، ط١، بيروت لبنان، م.ج ٢، ص ١١٧.

المفصل حيث ذكر : " ومن أصناف الحرف حروف النداء وهي (يا ، أيا ، هيا ، أي ، الهمزة ، او) (٥٠) .

القائلون بانها سبعة ، ذكر حيدرة اليمنى في كتابه الكشف "أما كم أدوات النداء ؟ فسبع وهي :
(يا، آ ، أيا ، هيا ، أي ، وا ، همزة)". (٥١)

هذ العدد من الاحرف قال به ابن مالك فى ألفيته :-

وللمنادى الناء او كالناء " يا "

و أى و آ " كذا " أيا " ثم " هيا "

والهمزة للدانى ، و "وا" لمن ندب

او "يا" وغير " وا" لدى البس اجتنب. (٥٢)

ادوات النداء الفارسية:-

ليتم النداء تلحق "الف" النداء باخر المنادى .كما في : بهرما اى (يا بهرام).

واحيانا يستخدم الفرس اداة النداء العربى "يا" او "اى" ، كما في يا على .

اذا كان آخر المنادى ألفا او واو زيدت ياء قبل الف النداء ، كما في : خدايا اى (يا الله)

ولتاكيد النداء قد يوضع حرف النداء العربى "يا" او "أى" قبل المنادى كما يوضع حرف النداء

الفارسى أى الألف آخر المنادى كما في : يا خدايا اى (ياالله). (٥٣)

يَـأَبَّتْ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوَّكَبًا

في قوله تعالى "إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَـأَبَّتْ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوَّكَبًا وَالشَّمْسُ

وَأَلْقَمَرٌ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ" (٥٤)

ترجمة كريم زمانى:-

(ياد آر) آن گاه كه يوسف به پدرش (يعقوب) گفت : اى پدر ! من (در عالم رؤيا) ديدم كه

يازده ستاره و (نيز) خورشيد و ماه بر من سجده مى آرند (٥٥)

ترجمة شاه محدث دهلوى:-

(٥٠) (ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل فى علم العربية، تحقيق، فخر صالح قداره، ط ١ ،، عمان الاردن، ص ٣١ .

(٥١) حيدرة اليمنى ابو الحسن على بن سليمان: كشف المشكل فى النحو، ط ١، بيروت لبنان، ص ١٤٥

(٥٢) محمد بن عبد الله بن مالك الالندلسى: الالفية، بيروت لبنان، ص ٢٨

(٥٣) قواعد اللغة الفارسية: ص ٤١، قواعد اللغة الفارسية مع نصوص: ص ٢٦، اللغة الفارسية قواعدا ومختارات من آدابها: ص ٤٩ .

(٥٤) سورة يوسف: الآية ٤ .

(٥٥) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٧٠ .

یادکن چون گفت یوسف پدر خود را ای پدر من هر آئینه من بخواب دیدم یازده ستاره را وخورشید و ماه را دیدم برای خود سجده کننده. (۵۶)

التعقیب:-

واستخدم حرف النداء "يا" والغرض هنا من أسلوب النداء لفت الانتباه (الاب) للتبليغ والإخبار ، وذكر في كتاب تفسير التحرير والتنوير (والنداء في الآية مع كون المنادى حاضرا مقصود به الاهتمام بالخبر الذي سيلقى إلى المخاطب تنزلة الغائب المطلوب حضوره ، وهو كناية عن الاهتمام او استعارة له. (۵۷)

ترجم کریم زمانی اسلوب النداء " ای پدر !من (در عالم رؤیا) دیدم که یازده ستاره " ای یا ابتی انی رأیت احد عشر نجما، واستخدم هنا اداة النداء "ای".

اما شاه دهلوی ترجمه " ای پدر من هر آئینه من بخواب دیدم یازده ستاره را" یا ابتی انی رأیت احد عشر نجما " واستخدم هنا اداة النداء "ای".

رأى الباحث:-

اقترب كلا الترحمتين من بعضهما البعض في الترجمة ولكن كان عليهما ترجمة كلمة "كوكبا" ب (ستاره روشن) ای کوکب بدلا من "ستاره" والتي تعنى نجمة .

قال يَبْنِيَّ

في قوله تعالى "قال يَبْنِيَّ لا تَقْصُصْ رَءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ" (۵۸)

ترجمة کریم زمانی:-

(يعقوب) گفت: ای پسرک من ! خواب خود را برای برادرانت بازگو مکن که (اگر چنین کنی از روی حسادت) برای تو نقشه خواهند کشید ، چرا که شیطان ، دشمن آشکار آدمی است. (۵۹)

ترجمة شاه محدث دهلوی:-

گفت ای پسرک من بیان مکن خواب خود را پیش برادران خود که که آنگاه اندیشه کنند در حق تو حيله هر آئینه شیطان آدمی را دشمن آشکار است (۶۰)

(۵۶) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۴۴.

(۵۷) الامام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير ج ۱۲-ت- ص ۱۳.

(۵۸) سورة يوسف: الآية ۵.

(۵۹) ترجمه روشننگر قرآن کریم: ص ۴۷۱.

(۶۰) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۴۴.

التعقيب:-

جاء أسلوب النداء هنا في جملة " قَالَ يَبْنِي لَأَتَّقُ صُصَّ رِيَّكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ "، واستخدم هنا أيضا أداة النداء "يا" والغرض منه هنا (الشفقة ولفت الانتباه للاهتمام بالتحذير)، والشفقة لصغر سنه، ولفت الانتباه للتحذير خوفاً عليه من كيد اخوته له، حيث ورد في حاشية زاده " قَالَ يَبْنِي " بتصغير (ابن) صغره للشفقة او لصغر السن لانه كان ابن اثني عشر سنة (٦١). والنداء مع حضور المختطب مستعمل في طلب احضار الذهن اهتماما بالغرض المخاطب فيه ترجمها كلا المترجمين " گفتم اي پسرک من" اي استخدمنا أداة النداء العربية المستخدمة في الفارسية "اي". (٦٢)

رأى الباحث:-

اصاب المترجمان في الاتيان بالمعنى الظاهر للآية الكريمة .

يَا أَبَانَا مَالِكُ لَا تَأْمَمْنَا عَلَى يَوْسُفَ

في قوله تعالى "قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكُ لَا تَأْمَمْنَا عَلَى يَوْسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ" (٦٣)

ترجمة كريم زمانى:

(بس از آنکه پیش نهاد آن برادر از طرف سایر برادران پذیرفته شد با قیافه ای حق به جانب نزد پدرشان یعقوب آمدند و) گفتند: ای پدر! چرا درباره یوسف به ما اطمینان نداری در حالی که ما قطعاً خیر خواه او هستیم؟! اورا فردا همراه ما (به بیرون شهر) بفرست تا گردش و بازی کند وما به خوبی مراقب او خواهیم بود (٦٤)

ترجمة شاه محدث دهلوی :

گفتند ای پدر ما چیست حال تو که امین نمی پنداری ما را بر یوسف وهر آئینه ما او را نیک خواهانیم (٦٥)

التعقيب:-

جاء أسلوب النداء هنا في " يَا أَبَانَا مَالِكُ لَا تَأْمَمْنَا عَلَى يَوْسُفَ " واستخدم هنا أداة النداء "يا" ، والغرض من النداء هنا هو " الاستفهام والتعجب للشفقة" (ولعل يعقوب عليه السلام كان لا يأذن ليوسف عليه السلام بالخروج مع اخوته للرعى او للسبق خوفاً عليه من ان يصيبه سؤ من كيدهم او من غيرهم

(٦١) حاشية محي الدين شيخ زاده: محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي الحنفي، على تفسير القاضى البيضاوى، ضبطه وصححه وخرج آياته محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٩٩٩م، ج٥، ص٧.

(٦٢) التحرير والتتوير: ص ٢١٢.

(٦٣) سورة يوسف: الآية 11.

(٦٤) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٧٢٠.

(٦٥) ترجمة شاه محدث دهلوى: ص ٣٤٥.

ولم يكن يصرح لهم بأنه لا يأمّنهم عليه ولكن حاله في منعه من الخروج كحال من لا يأمّنهم عليه فنزلوه منزلة من لا يأمّنهم ، وأتوا بالاستفهام المستعمار في الإنكار على نفى الأتمان^(٦٦).

ترجم كريم زمانى هذا الاسلوب " اى پدر ! چرا درباره يوسف به ما اطمینان ندارى" اى يا أبانا لما لا تظمن على يوسف معنا، واستخدم اداة النداء "اى" .

اما شاه دهلوى فترجمه " اى پدر ما چيست حال تو كه امين نمى پندارى ما را بر يوسف" اى يا أبانا ما الذى يجعلك لا تأمن على يوسف معنا ، واستخدم هنا ايضا اداة النداء "اى".

رأى الباحث:-

اختلف المترجمان قليلا عن ترجمة بعضهما البعض وكانا اقرب لترجمة معنى الآية القرآنية.

يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ

في قوله تعالى "قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ۗ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ"^(٦٧)

ترجمة كريم زمانى:

و (بس از آنکه برادران ، نقشه شوم خود را به اجرا در آوردند) شبانگاه در حالى كه مى گريستند نزد پدرشان آمدند و گفتند : اى پدر ! ما رفتيم سرگرم مسابقه (تيراندازى و دويدن) شديد و يوسف را (كه توان مسابقه با ما را نداشت) در کنار اثاث خود گذارديم و گرگ (ناگهان) اورا خورد !ولى تو هرگز (سخنان) ما را باور نمى كنى ، هر چند راستگو باشيم !^(٦٨)

ترجمة شاه محدث دهلوى :

گفتند اى پدر ما هر آئينه ما شروع كرديم در مسابقه و گذاشتيم يوسف را نزديك رخت خویش پس بخورد او را گرگ نيستى تو بارو دارنده ما اگر چه باشيم راستگو.^(٦٩)

التعقيب:-

جاء اسلوب النداء هنا في " يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ " الغرض من النداء هنا (لفت الانتباه بقصد الاخبار)، واداة النداء هنا "يا".

^(٦٦)التحرير والتنوير - ص ٢٢٧ م.

^(٦٧)سورة يوسف: الآية ١٧

^(٦٨)ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٧٣.

^(٦٩)ترجمة شاه محدث دهلوى: ص ٣٤٥.

ترجم کریم زمانی هذا الاسلوب " ای پدر ! ما رفتیم سرگرم مسابقه" ای یا ابانا انا ذهبنا نستيق (ای نقوم بمسابقة)، واستخدم اداة النداء "ای".

اما شاه دهلوی فترجمه " ای پدر ما هر آئینه ما شروع کردیم در مسابقه" ای یا ابانا نحن بدأنا مسابقة ، واستخدم هنا اداة النداء "ای".

رأى الباحث:-

اختلف المترجمان في الترجمة ولكن كان كريم زمانى هو الاقرب في الترجمة للآية القرآنية.

قال يبش رى هذا غلم

في قوله تعالى "وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَرِدَهُمْ فَادَلَّى دَلْوًا وَقَالَ يَبْشُ رَى هَذَا غُلْمًا وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ" (٧٠)

ترجمة كريم زمانى:

و (پس از گذشت دو یا سه روز) کاروانی از راه رسید و آب آورشان را (سراغ آب) فرستادند (هنگامی که) دلو خود را به چاه افکند (و آن را بالا کشید دید پسر کی ماه وش به دلو آویخته است پس فریاد شادی و تعجب بلند کرد و) گفت: مزده بادا! این پسر کی است (بس زیبا و محبوب) او را به عنوان متاعی (قیمتی جهت فروش) پنهان کردند (و به کسی نشان ندادند) حال آنکه خداوند بدانچه می کردند آگاه بود. (٧١)

ترجمة شاه محدث دهلوی:

وآمد کاروانی پس فرستادند سقای (یعنی آب آور) خود را پس انداخت دلو خود گفت ای مزده من این نو جوانی است واهل قافله پنهان ساختند او را سرمایهء دانسته و خدا دانا ست بآنچه می کردند. (٧٢)

التعقيب:-

جاء اسلوب النداء هنا في " قال يبش رى هذا غلم" كان الغرض من اسلوب النداء هنا (اظهار الفرحه)، وذكر الطاهر بن عاشور في كتابه "ونداء البشرى مجاز لان البشرى لا تتادى ولكنها شبهت بالعاقل الغائب الذى احتيج اليه فينادى كأنه يقال له : هذا آن حضورك. ومنه: يا حسرتا ، ويا عجباً ، فهي مكنية وحرف النداء تخييل وتبعية .

والمعنى انه "فرح وابتهج بالعثور على غلام". (٧٣)

ترجم کریم زمانی هذا الاسلوب " مزده بادا! این پسر کی است" ای لتکن البشرى فهذا غلام .

(٧٠) سورة يوسف: الآية 19.

(٧١) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ٤٧٤٠.

(٧٢) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ٣٤٦.

(٧٣) تفسير التحرير والتنوير ص ٢٤١م.

اما شاه دهلوی فترجمه " ای مزده من این نو جوانی است" ای یا بشری هذا غلام، واستخدم اداة النداء "ای".

رأى الباحث:-

لم يختلف المترجمان كثيرا في الترجمة ولكن كان على كريم زمانى ان يضع اداة نداء ولكنه ابدله بصيغة الدعاء " مزده باد" اما شاه دهلوی فأتى بالترجمة الصحيح لمعنى الاسلوب في الآية الكريمة.

يوسف أعرض عن هذا

في قوله تعالى "يوسف أعرض عن هذا وأسّتعفري لذنّبك إتك كنت من آل خاطئين" (٧٤)

ترجمة كريم زمانى:

عزيز مصر افزود يوسف (!از این ما جرا) درگذر .و تو (ای زلیخا) !برای گناه خود آمرزش بخواه که تویی از گناهکاران ! (٧٥)

ترجمة شاه محدث دهلوی :

ای يوسف در گذر از این ماجرا وای زن طلب آمرزش کن برای گناه خود هر آئینه تو بوده ای از خطا کنندگان (٧٦)

التعقيب:-

جاء اسلوب النداء هنا في " يوسف أعرض عن هذا" يوسف" حذف منه حرف النداء لقربه وتقطنه للحديث (٧٧) والغرض هنا (لفت الانتباه للنصيحة) " اعرض عن هذا:النصح في (ان يكتمه ولا يذكره).

ترجم كريم زمانى هذا الاسلوب " يوسف (!از این ما جرا) درگذر" ای یا يوسف اعرض (عن ما حدث) ، واستخدم هنا اداة النداء الفارسية "الالف".

اما شاه دهلوی فترجمه " ای يوسف در گذر از این ماجرا" ای یا يوسف اعرض عما حدث ، واستخدم اداة النداء " ای" .

رأى الباحث:-

(٧٤)سورة يوسف: الآية ٢٩.

(٧٥)ترجمه روشنگر قرآن كريم:ص ٤٧٦٠.

(٧٦)ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٤٨.

(٧٧)حاشية زاده: ص ٢٨.

لم تختلف ترجمة كلا المترجمين عن بعضهما كثير ولكن استخدم كريم زمانى اداة النداء الفارسية "الالف" اما شاه دهلوى فاستخدم اداة النداء العربية "اى" ، والمترجمان ذكرا اداة نداء في حين انها لم تذكر في النص القرآنى .

قال رب اَسْجِنْ اَحْبُ اِلَيَّ
في قوله تعالى "قال رب اَسْجِنْ اَحْبُ اِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنيَ اِلَيَّ هَهُوَ وَاِلا تَصْرِفُ عَنِي
كَيِّدَهُنَّ اَصَّب اِلَيَّ هُنَّ وَاَكُنَّ مِنْ اَلْجَاهِلِيْنَ"^(٧٨)
ترجمة كريم زمانى:

(يوسف پس از شنیدن تهدید زليخا و دعوت زنان به خود يا همدستی آنان با زليخا) گفت :
برونگرا! زندان در نزد من خوشايندتر از آن چيزى است كه مرا بدان مى خوانند. واگر نيرنگ آن
زنان را از من نگردانى بدانان خواهم گراييد و (در آن صورت) از نادانان خواهم شد. ^(٧٩)
ترجمة شاه محدث دهلوى :

يوسف گفت اى پروردگار من زندان دوست تراست نزد من از آنچه ميخوانند مرا بسوى آن واگر
تو باز نداری از من فريب اين زنان را البته ميل كنم بايشان باشم از نادانان.^(٨٠)
التعقيب:-

جاء اسلوب النداء هنا فى " قال رب اَسْجِنْ اَحْبُ اِلَيَّ" حرف النداء هنا محذوف للقرب بين
الله سبحانه وتعالى وسيدنا يوسف، وذكر فى الفتوحات الالهية " قال رب اَسْجِنْ اَحْبُ اِلَيَّ" والقصد
بذلك الدعاء فلذا قال تعالى " فاسْتَجابَ لَهُ رَبُّهُ"^(٨١) ، والغرض منه الدعاء والتضرع لله سبحانه .
ترجم كريم زمانى هذا الاسلوب " گفت :برونگرا! زندان در نزد من خوشايندتر " اى قال رب
السجن احب الى ، واستخدم اداة النداء "الالف".

اما شاه دهلوى فترجمه "گفت اى پروردگار من زندان دوست تراست نزد من" اى قال رب السجن
احب الت، واستخدم هنا اداة النداء "اى"
رأى الباحث:-

كان الاختلاف في الترجمتين ليس كبير ولكن كان على كريم زمانى ان يذكر بدلا من "خوشايندتر"
"دوستر".

يُصْحَبِي السَّجْنَ اءَأَرْبَابٌ مُتَّفِرِقُونَ

^(٧٨)سورة يوسف: الآية33.

^(٧٩)ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص: ٤٧٨٠.

^(٨٠)ترجمة شاه محدث دهلوى: ص: ٣٤٩.

^(٨١)الفتوحات الالهية: ص: ٤٥١، جلال الدين محمد بن احمد المحلى، وجمال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى:

تفسير الجلالين - دار الحديث، القاهرة، ط٣، ٢٠٠١م، ص٣٠٣

في قوله تعالى "يُصْحَبِي السَّجْنِ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ أَلَّ وَحْدَهُ الْقَهَّارُ" (٨٢)
ترجمة كريم زمانى:

ای دو رفیق زندانی ام! آیا خدایان پراکنده بهترند یا خداوند یگانه چیره؟ (٨٣)
ترجمة شاه محدث دهلوی:

ای دویار زندان آیا معبودان پراکنده بهتراند یا خدا یکتای غالب. (٨٤)
التعقيب:-

جاء اسلوب النداء هنا في "يُصْحَبِي السَّجْنِ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ" اداة النداء هنا "يا"، والغرض من النداء هنا "الاستفهام" وقد ذكر في الجلالين في تفسيره "استفهام تقرير" (٨٥).

ترجم كريم زمانى هذا الاسلوب "ای دو رفیق زندانی ام! آیا خدایان پراکنده" ای (یا صاحبی السجن ءأرباب متفرقون)، وهنا استخدم اداة النداء "ای".
اما شاه دهلوی فترجمه "ای دویار زندان آیا معبودان پراکنده" ای (یا صحبی السجن ءأرباب متفرقون)، واستخدم اداة النداء "ای".

رأى الباحث:-

اتفق المترجمان في ترجمة معنى الاسلوب في الآية الكريمة ولكن كريم زمانى استخدم كلمة "ای دو رفیق" اما شاه دهلوی استخدم كلمة "ای دو یار" وكلاهما صحيح ولكن "رفیق" هي الأقرب.

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبُغِي ۗ هَذِهِ بَضَعْتَنَا
في قوله تعالى "وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَىٰ هِمِّ ۖ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبُغِي ۗ هَذِهِ بَضَعْتَنَا رَدَّتْ إِلَىٰ نَا ۗ وَنَمِيرَ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدُكَ كَيْلَ بَعِيرٍ ۗ ذَلِكَ كَيْلَ يَسِيرٍ" (٨٦)

ترجمة كريم زمانى:

وهنگامی که بار وبنه خود را گشودند آنها (در داخل بارهاشان جاسازی شده و) به ایشان بازگردانیده شده است (با شور و شادی) گفتند: ای پدر! دیگر چه می خواهیم؟! این همان سرمایه به ما بازگردانیده شده است! (پس عزیز مصر "یوسف" در اینکه گفته است بنیامین را با خود ببریم نیت

(٨٢) سورة يوسف: الآية ٣٩.

(٨٣) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٧٩.

(٨٤) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ٣٥٠.

(٨٥) تفسير الجلالين: ص ٣٠٩.

(٨٦) سورة يوسف: الآية ٦٥.

بدی ندارد بنابراین با همین سرمایه به مصر می رویم (وما برای خانواده خود آذوقه می آوریم و برادر مان (بنیامین) را حفاظت می کنیم و یک بار شتر بیشتر رمی گیریم (وتازه در قبال کردم و بخشش او) این باری اندک است! (۸۷)

ترجمة شاه محدث دهلوی :

و چون بگشادند رخت خود یافتند سرمایه خود را بازگردانیده بایشان گفتند ای پدر ما چه می خواهیم پیش از این ست سرمایه ما بازگردانیده شده بسوی ما پس بازرویم به ملک و غله آوریم برای اهل خود و حفاظت کنیم برادر خود را و زیاده آریم پیمانہ یک شتر آنچه آورده ایم پیمانہ اندک است. (۸۸)

التعقيب:-

جاء أسلوب النداء هنا في " قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبُغِي هَذِهِ بَضَعْتَنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا " استخدم أداة النداء "يا" والغرض من أسلوب النداء (الاستفهام والتحسر) وذلك استنادا على وجود (ما الاستفهامية) أي أي شيء تطلب من أكرم الملك اعظم من هذا) (۸۹).

ترجم کریم زمانی هذا الأسلوب " ای پدر! دیگر چه می خواهیم؟! این همان سرمایه به ما بازگردانیده شده است" ای (یا ابانا ماذا نريد بعد هذه ثروتنا / رأس أموالنا ردت إلينا) ، و استخدم أداة النداء "ای" .

اما شاه دهلوی فترجمه " گفتند ای پدر ما چه می خواهیم پیش از این ست سرمایه ما بازگردانیده شده بسوی" ای (یا ابانا ماذا نريد هذه أموالنا ردت إلينا).

رأى الباحث:-

لم يختلف المترجما في الترجمة كثيرا وكانت ترجمة كلاهما قريبة الى النص الآية الكريمة.
يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَحِدٍ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا
أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ " إِنَّ أَلْحَكَمَ إِلَّا اللَّهُ عَلِيٌّ هُوَ تَوَكَّلْتَ وَعَلِيٌّ هُوَ فَلْيَتَوَكَّلِ
أَلْمُتَوَكِّلُونَ " (۹۰)

ترجمة کریم زمانی:

و (هنگامی که پسران می خواستند از کنعان به سوی مصر حرکت کنند. یعقوب به آنان) گفت: ای پسران من! از یک دروازه (به مصر) در نیاید، بلکه از دروازه های گوناگون وارد شوید و (البته با این تدبیر نیز) نمی توانم چیزی را که از نزد خدا (بریتان مقدر شده) از شما بازگردانم. (چون

(۸۷) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۸۵.

(۸۸) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۵۴.

(۸۹) تفسیر الجلالین: ص ۳۱۳.

(۹۰) سورة يوسف: الآية ۶۷.

تقدیر رب بر تدبیر عبد، چیره وقاهره است وهر چه مقدر است می شود.) حکم وفرمان فقط به دست خداوند است و تنها بر او توکل کرده ام. وتوکل کنندگان فقط باید بر او توکل کنند. (۹۱)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

وگفت ای پسران من داخل مشوید از يك دروازه ودرآئید از دروازه های پرکنده و دفع نمی کنم از سر شما چیزی را از قضای خدا، نیست فرمانروائی مگر خدا را بروی توکل کردم و بروی باید که توکل کنند متوکلان. (۹۲)

التعقیب:-

جاء أسلوب النداء هنا في جملة " يَبْنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ " والغرض هنا من النداء هو " النهي"، وذكر انه قال (يعقوب) ذلك لهم " لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة لانهم كانوا رجالا لهم جمال وهيئة فخاف عليهم العين إذا دخلوا جماعة من طرق واحد وهم ولد رجل واحد، فأمرهم أن يتفرقوا في الدخول إليها . (۹۳)

ترجم کریم زمانی أسلوب النداء هنا " گفت: ای پسران من! از یک دروازه (به مصر) در نیاید " ای (یابنی لا تأتوا من باب واحد)، وجاءت أداة النداء هنا "ای".

اما شاه دهلوی فترجمه " وگفت ای پسران من داخل مشوید از يك دروازه " ای (یابنی لا تدخلوا من باب واحد)، وجاءت أداة النداء "ای".

رأى الباحث:-

كان الاختلاف بين الترجمتين ليس بكبير ولكن كان على كريم زمانی ان يذكر الفعل "تشويد" بدلا من "نیايد".

أَيَّتْهَا أَلَّ عَيْرُ

في قوله تعالى "فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتْهَا أَلَّ عَيْرُ إِيَّكُمْ لَسْرِقُونَ" (۹۴)

ترجمة كريم زمانی:-

(۹۱) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۸۶.

(۹۲) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۵۵.

(۹۳) تفسیر البغوی: ص ۲۵۸.

(۹۴) سورة يوسف: الآية ۷۰.

پس هنگامی که (یوسف) باروینه شان را فراهم ساخت، جام آبخوری را در باردان برادرش (بنیامین) نهاد. سپس (وقتی که کاروان برادران به مقصد کنعان حرکت کرد) جارچی ای (از جارچیان حکومتی) بانگ همی آورد که: (ایست! ایست!) ای کاروانیان! بی گمان شما دزد هستید! (۹۵)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

پس وقتی که مهیا کرد برای ایشان سامان ایشان نهاد آوند آب خوردن را در خرجین برادر خود بعد از آن آواز داد آواز دهنده ای که ای کاروان هر آئینه شما دزدید. (۹۶)

التعقیب:-

جاء اسلوب النداء هنا في " أَيْتَهَا آلٌ عَزِيزٌ " ، والغرض منه (التحقير والتوبيخ) ، أيتها جاءت منادى بأداة نداء محذوفة تقديرها "يا" "والمنادى نكرة مقصودة" (۹۷)

ترجم کریم زمانی هذا الاسلوب " ای کاروانیان" ای (أيتها القافلة) واستخدم اسلوب النداء "ای".

اما شاه دهلوی فترجمه " ای کاروان" ای (أيتها القافلة) ، واستخدم اداة النداء "ای".

رأى الباحث:-

اصاب كلا المترجمين في ترجمة معنى الآية القرآنية .

قَالُوا يَا أَيُّهَا آلُ عَزِيزٍ

في قوله تعالى "قَالُوا يَا أَيُّهَا آلُ عَزِيزٍ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخَذُّوا أَعْنَاقَهُمْ فَأَنزَلُوهُ أَصْحَابُ الْأَيْمَنِ إِنَّ اللَّهَ لَمَنَّ الْعَزِيزِينَ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ" (۹۸).

ترجمة کریم زمانی :-

(برداران) گفتند: ای عزیز! او پدری پیر و فرتوت دارد (وبه خاطر او سخت ناراحت می شود) یکی از ما را به جای او بگیر. به راستی که ما تو را از نکوکاران می بینیم. (۹۹)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

گفتند ای عزیز هر آئینه او را پدریست پیر کلان سال پس بگیر یکی را از ما بجای او هر آئینه ما می بینیم ترا از نیکو کاران (۱۰۰)

التعقیب:-

(۹۵) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۸۷.

(۹۶) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۵۵.

(۹۷) محمد الطیب الإبراهیم: إعراب القرآن الکریم المیسر، ط ۴، بیروت ۲۰۰۹، ص ۲۴۶، بهجت عبد الواحد صالح: إعراب المفصل لکتاب الله المرتل، ط ۱، م. ج ۵، ص ۳۳۹.

(۹۸) سورة يوسف: الآية 78

(۹۹) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۸۹.

(۱۰۰) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۵۷.

جاء اسلوب النداء هنا في كلمة " قَالُوا يَا أَيُّهَا آلَ عَزِيزٍ " ، والغرض من النداء هنا (التعظيم والاستعفاف)

ترجمه كلا المترجمين " گفتند ای عزیز".

رأى الباحث:-

اصاب كلا المترجمين في الترجمة .

يَا أَبَانَا إِنَّ أَبَنَكَ سَرَقَ

في قوله تعالى " أَرَجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أَبَنَكَ سَرَقَ وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للبغيّ بَحْفَظِينَ" (١٠١)
ترجمة كريم زمانی:

(برادر بزرگ ادامه داد:) نزد پدرتان بازگردید و بگوئید: ای پدر! پسر (بنیامین) دزدی کرده است و ما جز بدانچه می دانستیم گواهی نداده ایم و ما نگاهبان غیب نیز نبودیم! (یعنی ما از غیب هیچ نمی دانیم) و (اگر حرف ما را بارو نداری) از شهری در آن بوده ایم و از کاروانی که همراهش (به سوی کنعان) روی آوردم جویا شو (تا راستگویی ما بر تو ثابت شو) و ما به یقین راستگو هستیم. (١٠٢)

ترجمة شاه محدث دهلوی :

(ای برادران) باز روید بسوی پدر خویش پس بگوئید ای پدر ما هر آئینه پسر تو دزدی کرد و گواهی نه دادیم الا بدانچه می دانستیم و نه می دانستیم علم غیب را. (١٠٣)

التعقيب:-

جاء اسلوب النداء هنا في " يَا أَبَانَا إِنَّ أَبَنَكَ سَرَقَ " والغرض منه (التبليغ والاعخبار).

ترجم كريم زمانی هذا الاسلوب " ای پدر! پسر (بنیامین) دزدی کرده است" ای (أیها الاب إن ابنك قد سرق)، واستخدم أداة النداء "ای".

اما شاه دهلوی فترجمه " ای پدر ما هر آئینه پسر تو دزدی کرد" ای (يا أبانا إن ابنك سرق)، واستخدم أداة النداء "ای"

رأى الباحث:-

(١٠١) سورة يوسف: الآية ٨١.

(١٠٢) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٩٠٠.

(١٠٣) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٥٧

تشابهت الترجمتان في الترجمة ولكن كان على كريم زمانى ذكر الضمير "ما" بعد كلمة " پدر" وايضا ترجمة الفعل فى زمن الماضى المطلق بدلا من الماضى القريب .

وقال يَأسفِي

في قوله تعالى "وتولى عن همهم وقال يَأسفِي على يوسف وأبِصَّتْ عيناها من آلِ حزنٍ فهو كظيم" (١٠٤)

ترجمة كريم زمانى:-

و(يعقوب) از آنان رخ برتافت وگفت: دريغا بر يوسف! و هر دو چشمش از اندوه نابينا شد. ولى اندوه (وغيظ) خود را فرو مى خورد (١٠٥)

ترجمة شاه محدث دهلوى :-

وروبگردانيد از ايشان وگفت واى اندوه من بر يوسف وسفيد شدند دوچشم او بسبب اندوه پس او پر شده بود از غم(١٠٦)

التعقيب :-

جاء أسلوب النداء هنا في " وقال يَأسفِي" و غرض النداء هنا (التحسر و الأسف)، (و الألسف: أشد الحزن وإنما تجدد حزنه على يوسف (يعقوب) عند وجود هذه الواقعة لأن الحزن القديم إذا صادفه حزن آخر كان ذلك أوجع للقلب واعظم لهيجان الحزن الأول ، وقيل إن يوسف وبنيامين لما كان من أم واحدة فكان يعقوب يتسلى ببنيامين عن يوسف فلما حصل فراق بنيامين زاد حزنه عليه وجدد حزنه على يوسف لن يوسف كان أصل المصيبة وقد أعترض بعض الجهال على يعقوب في قوله "يأسفى" على يوسف ،فقال هذه شكاية وإظهار جزع ، فلا يليق بعلى منصبه ذلك ، وليس الامر كما قال هذا الجاهل المعترض لأن يعقوب عليه السلام شكى إلى الله لا منه فقوله " يأسفى على يوسف " معناه يارب أرحم أسفى على يوسف ، وقيل أن يعقوب لما عظمت مصيبتة وأشدت باؤه وقويت محنته قال يأسفى على يوسف اى اشكو الى الله شدة أسفى على يوسف ولم يشكو الى احد من الخلق بدليل قوله "إنما اشكو بئى وحزنى إلى الله فمعنى يأسفى اشكو إلى الله أسفى " (١٠٧) (فليث من اغراض النداء هنا التحسر والشكاية(١٠٨) إنما التحسر والاسف).

ترجم كريم زمانى اسلوب النداء "دريغا بر يوسف!" اى (و أسفا على يوسف) وأداة النداء "الالف".

(١٠٤)سورة يوسف: الآية ٨٤.

(١٠٥)ترجمه روشنكر قرآن كريم :ص:٤٩٠٠.

(١٠٦)ترجمة شاه محدث دهلوى: ص٣٥٩

(١٠٧)الفتوحات الإلهية: ص٤٧٥.

(١٠٨)الأساليب الأنشائية فى آل حم: ص ٣٤٨.

اما شاه دهلوی فترجمه " وای اندوه من بر یوسف" ای (یا حزنی علی یوسف) وأداة النداء هنا "ای".

رأى الباحث:-

اختلف المترجمان هنا في ترجمة وأسفى "فترجمها كريم زما (يا أسفى) وهو المعنى الصحيح الوارد في الآية ،اما شاه دهلوی ترجمه (يا حزنى) وهى قريبة ايضا للمعنى .

يَبْنِيَّ أَذْهَبُوا

في قوله تعالى "يَبْنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنَ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْكَافِرُونَ " (١٠٩)

ترجمة كريم زمانى:-

ای پسران من! بروید واز یوسف وبرادرش جستجو کنید واز رحمت خدا نومید نشوید، و زیرا (حقیقت این است) که از رحمت خداوند جز گروه کافران نومید نشوید. (١١٠)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

ای پسران من بروید پس جستجو کنید از یوسف وبرادر او ونامید مباشید از رحمت خدا هر آئینه (سخن اینست که) ناامید نمی شوند از رحمت خدا مگر گروه کافران. (١١١)

التعقيب:-

جاء اسلوب النداء هنا في " يَبْنِيَّ أَذْهَبُوا" وغرضه (الأمر)، (الأم مرفى تحسسوا لطلب الخبر والبحث فيه)، ای اطلبوا خبرهما (١١٢)

ترجم كلا المترجمين هذا الاسلوب " ای پسران من بروید" ای (یا بنی اذهبوا) ، وأداة النداء "ای".

رأى الباحث:-

اتفق كلا المترجمين اصاب كلاهما في الترجمة .

أَيُّهَا آلَ عَزِيزٍ

(١٠٩) سورة يوسف: الآية 87

(١١٠) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٩١٠.

(١١١) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٥٩.

(١١٢) تفسير الجلالين: ص ٣٣١.

في قوله تعالى "فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيَّ هَآءِ قَالُوا أَيُّهَا آلُ عَزِيزٍ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَبَةٍ فَأَوْفَ لَنَا آلُ كَيْلٍ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي آلَ الْمُتَصَدِّقِينَ (١١٣)"

ترجمة كريم زمانى: -

پس هنگامی که برادران یوسف در آمدند گفتند: ای عزیز به ما و خاندان ما فقر و سختی رسیده است در حالی که کالای نا چیزی (برای خرید غلات) با خود آورده ایم، از این رو پیمانہ ما را به تمام و کمال بده و به ما صدقه ارزانی دار که خداوند صدقه دهندگان را پاداش دهد. (١١٤)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

پس چون داخل شدند بر یوسف گفتند ای عزیز رسیده است بما واهل سختی و آورده ایم سرمایه ناچیزی (یعنی اندک) پس تمام ده ما را پیمانہ و صدقه کن بر ما هر آئینه خدا جزا می دهد صدقه دهندگان را. (١١٥)

التعقيب :-

جاء اسلوب النداء هنا فى " أَيُّهَا آلُ عَزِيزٍ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ " والغرض منه (الاستغاثة)، فلما دخلوا عليه قالوا بأيها العزيز مسنا وأهلنا الضر (وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَبَةٍ) أى مدفوعة يدفعها كل من يراها لردائتها ، وكانت دراهم زيوفاً او غيرها (فأوف) أى أتم (لنا الكيل وتصديق علينا) أى بالمسامحة عن رداثة بضاعتنا وهذا يعنى الاستغاثة (١١٦) .

ترجم كريم زمانى هذا الاسلوب " اي عزيزه ما و خاندان ما فقر و سختی رسیده است" اي (يا ايها العزيز قد وصل إلينا وأسرنا الفقر و الشدة) ، واستخدم أداة النداء "اي".

اما شاه دهلوی فترجمه " اي عزيز رسیده است بما واهل سختی" اي (يا أيها العزيز قد وصل إلينا وأهلنا الشدة)، واستخدم أداة النداء "اي".

رأى الباحث:-

اقتربت ترجمة المترجمين من بعضهما البعض ولكن كان عليهما تصريف الفعل "رسیدن" في زمن الماضى المطلق وليس الماضى القريب كما كان على كريم زمانى استخدام لفظ "اهل" افضل من "خوانواده" حتى تكون مناسبة اكثر لمعنى الآية الكريمة .

يَا أَبَانَا أَسْ تَعْفِرُ لَنَا

في قوله تعالى "قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْ تَعْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا ۖ إِنَّا كُنَّا خَطِّينَ" (١١٧)

(١١٣) سورة يوسف: الآية ٨٨.

(١١٤) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٩١٠.

(١١٥) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ٣٥٩.

(١١٦) تفسير الجلالين: ص ٣١٣.

(١١٧) سورة يوسف: الآية ٩٧.

ترجمه کریم زمانی:-

(فرزندان یعقوب از کرده های پیش پشیمان شدند و) گفتند: ای پدر! برای گناهان آمرزش بخواه که ما قطعاً گناه کار بوده ایم. (یعقوب) گفت: حتماً از پروردگارم برای شما آمرزش خواهم خواست، زیرا فقط اوست آمرزگار مهربان. (۱۱۸)

ترجمه شاه محدث دهلوی :-

گفتند ای پدر ما آمرزش طلب کن برای ما در حق گناهان ما هر آئینه ما گناهکار بودیم (۱۱۹)
اسلوب الامر هنا فی جملة "يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا" والغرض منه هنا (الأعتذار والندم)
ترجمه کریم زمانی هذا الاسلوب " ای پدر! برای گناهان آمرزش بخواه که ما قطعاً گناه کار بوده ایم " ای یا أبانا اطلب المغفرة للخطايا او الذنوب التي كنا قد ارتكبتها بالتأكد، واستخدم أداة النداء "ای".

اما شاه دهلوی فترجمه " ای پدر ما آمرزش طلب کن برای ما در حق گناهان ما" ای یا أبانا استغفر لنا ذنوبنا / خطايانا ، واستخدم أداة النداء "ای".

رأى الباحث:-

لم يكن الاختلاف في الترجمة كبير ولكن كلاهما ادى المعنى المطلوب .

رَبِّ قَدْ ءَاتِيَّتِي مِنْ أَلِّمَلِّكَ

في قوله تعالى "رَبِّ قَدْ ءَاتِيَّتِي مِنْ أَلِّمَلِّكَ وَعَلِمَّتِي مِنْ تَأْوِيلِ أَلِّأَحَادِيثِ فَاطِرِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيٌّ- فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مَسْلُماً وَالْحَقَّ نِي بِالصَّالِحِينَ"
(۱۲۰)

ترجمه کریم زمانی:-

(یوسف ادامه داد:) پروردگار! همانا به من بهره ای از فرما نروایی ار زانی داشتی ودانش تعبیر خوابها را به من آموختی. (ای) آفریننده آسمانها وزمین! توبی سرپرست من در دنیا و آخرت. مرا فرمانبر دار (و تسلیم امرت) بمیران وبه نیکان ملحق کن. (۱۲۱)

ترجمه شاه محدث دهلوی :-

(۱۱۸) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص: ۴۹۳۰.

(۱۱۹) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص: ۳۶۰.

(۱۲۰) سورة يوسف: الآية ۱۰۱

(۱۲۱) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص: ۴۹۴۰.

ای پروردگار من دادی مرا پادشاهی و آموختی مرا تاویل احادیث ای پیدا کنندہ آسمان ہا وزمین توئی کارساز من در دنیا و آخرت مسلمان و بمیران مرا و لاحق کن مرا بہ صالحان. (۱۲۲) التعقیب:-

جاء اسلوب النداء هنا في " رَبِّ قَدْ ءَاتِيَتْتِي مِنْ أَلِّ مَلَكٍ " وأداة النداء محذوفة للقرب ، والغرض (الدعاء والشكر والاعتراف بالجميل) ، وقوله (يوسف) إلى الملك الدائم وهو معيم الأخرة ، وقوله "فقال" اي في طلب الملك الدائم وطلب ما يوصل له وهو الموت على الاسلام فالطلب حاصل بقوله "توفنىإلخ" واما ما قبله فهو تقديم ثناء على الله على الدعاء على ما هو الادب في الدعاء أن يقدم الداعي على دعائه ثناء على الله تعالى اعترافا بنعمه عليه ثم يسأله مطلوبه (۱۲۳).

ترجم كريم زمانى هذا الاسلوب " پروردگار! همانا به من بهره ای از فرما نروایی ار زانی داشتی " ای (رب أتيتني من الملك) ، أداة النداء هنا محذوفة
اما شاه دهلوی فترجمه " ای پروردگار من دادی مرا پادشاهی " ای (يارب اتيتني الملك) ، وهنا استخدم أداة النداء "اي".

رأى الباحث:-

اختلف المترجمان في الترجمة وكان شاه دهلوی هو الاقرب للمعنى وكان على كلا المترجمين ترجمة الفعل "داشتن" في زمن الماضى القريب وليس الماضى المطلق .
اشكاليات ترجمة اسلوب الامر في سورة يوسف
تعريف الامر في اللغة (اللغة العربية) :-

هو (الشأن وجمعه : أمور ، ومصدر أمرته : إذا كلفته أن يفعل شيئاً ، وهو لفظ عام للاقوال والافعال كلها) (۱۲۴)

تعريف الامر في الاصطلاح (اللغة العربية):-

الامر هو أحد الصيغ الانشائية التي وردت في القرآن الكريم من أجل بيان الاحكام والتشريعات واصدار الاوامر. (۱۲۵)

والامر: هو القول المقتضى طاعة المأمور بفعل المأمور به . (۱۲۶)

(۱۲۲) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ۳۶۰.

(۱۲۳) الفتوحات الإلهية: ص ۴۸۴++

(۱۲۴) المفردات في غريب القرآن: ۲۴ (أمر).

(۱۲۵) الاساليب الأنشائية فآل حم: ص ۲۱۵.

(۱۲۶) المصطفى من علم الاصول للغزالي، ج ۱، المكتبة التجارية الكبرى، ط ۱، ۱۹۳۷ ص ۱۶۲، الإحكام في أصول الأحكام للآمدی، تعليقا لشيخ عبد الرازق عفيفي، ط ۱، ۱۳۸۸ هـ، ج ۲، ص ۱۴۰، البحر المحيط في أصول الفقه للزاقشي، قام بتحريه الشيخ عبد القادر عبد اللع وراجعہ دكتور عمر سليمان الاشقر، ط ۲، ۱۹۹۲، ج ۲، ص ۲۴۶، حاشية الدسوقي على مختصر السعد، ج ۲، ص ۳۰۹.

الامر: هو استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه (ينسب هذا الرأي للشيرازي^(١٢٧)) على سبيل الاستعلاء.^(١٢٨)

والامر: هو طلب فعل غير كف على جهة الاستعلاء^(١٢٩) ، وهذا التعريف مختاره جمهور البلاغيين -غير الدسوقي- ، واختاره ايضا من الاصوليين (ابن الحاجب ، الأمدى^(١٣٠))
تعريف الامر في اللغة الفارسية :-

المراد به إصدار أمر للمخاطب كي يؤدي عملا.^(١٣١)

أسلوب الامر الحقيقي في السورة :-

اولا فعل الامر

يصرف فعل الامر مع "تو" و"شما" فقط والامر للمفرد يكتفى بذكر المادة الاصلية وعادتا ما يسبق (بباء الزينة) -للتحلية- اما الامر للجمع فيتكون من (مادة اصلية + ضمير الفاعلية للمخاطبين)
^(١٣٢)

أَكْرَمِي

في قوله تعالى وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَأَمْلَأَنَّ رَأْسَهُ بِأَكْرَمِي مِثْلَ وَهَيْبَةِ عِيسَى الَّذِي يَنْفَعُنَا أَوْ تَخَذَمُ وَوَلَدًا ۗ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي آلِ عَارُضٍ وَلِنَعْلَمَ مِنْ تَأْوِيلِ آيَاتِنَا ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ۗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^(١٣٣)

ترجمة كريم زمانى:-

^(١٢٧) الشيرازي هو: ابو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي، ولد سنة ٣٩٣ هـ، تفقه على يد ابو عبد الله البيضاوي، عبد الوهاب بن رامين (سير أعلام النبلاء، تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط- محمد نعيم العرقسوسى ، ط١٩٨٦م، مؤسسة رسالة بيروت، ج١٨، ص ٤٥٢).
^(١٢٨) البحر المحيط فى أصول الفقه للزاكشى، ج٢، ص ٣٤٦- حاشية الدسوقي على مختصر السعد ج٢، ص ٣٠٩، ابن النجار: شرح الكوكب المنى، تحقيق دكتور محمد الرحيلي ودكتور نزيه حماد، مكتبة العويبيكان، ط ١٩٩٣ م، ج٣، ص ١٢.

^(١٢٩) الاساليب الانشائية فى آل حم، ص ٢١٧.

^(١٣٠) ابن الحاجب هو: ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابى بكر الدوينى المعروف بابن الحاجب، ولد سنة ٥٧١ هـ، وتوفى سنة ٦٤٦ هـ (الديباجى المذهب لابن فرحون، ج٢، السعادة، دت، ص ١٦).

الأمدى هو: على بن على بن محمد بن سالم الأمدى الحنبلى، فقيه أصولى ولد بآمد ٥٥١ هـ، واقام ببغداد ثم انتقل إلى الشام، وتوفى بدمشق ٦٣١ هـ (رضا كحالة: معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربى مكتبة المتنبى، لبنان، ج٧، ص ١٥٥).

^(١٣١) قواعد اللغة الففارسية مع نصوص: ص٤٦- قواعد اللغة الفارسية: ص٧٥.

^(١٣٢) قواعد اللغة الفارسية: ص ٧٥- اللغة الفارسية قواعد ومختارات من آدابها: ص ٦٩

^(١٣٣)سورة يوسف: الآية ٢١.

و خریدار او که از (مردم) مصر بود به همسرش (زلیخا) گفت: او را گرامی دار ، باشد که برای ما سودمند افتد ، یا او را به عنوان فرزند بر گزینیم . و بدین سان یوسف را در آن سر زمین جاه و مرتبت دادیم (تا به فرمانروایی رسد) و تا تعبیر رؤیایها را بدو بیاموزیم خداوند بر کار خویش چیره است، ولی بیشتر مردم نمی دانند (۱۳۴)

ترجمة شاه محدث دهلوی :

وگفت شخصی که خرید یوسف را از اهل مصر بزنی خود گرامی دار جای او را شاید که نفع دهد ما را یا فرزند گیریم او را وهمچنین قرار دادیم یوسف را در آن سرزمین و تا بیا موزیم او را از علم تاویل الاحادیث و خدا تو اناست بر مراد خود ولیکن اکثر مردمان نمیدانند. (۱۳۵)

التعقیب:-

جاء أسلوب الامر هنا في كلمة "أكريمي"، خاطب العزيز زوجته بأسلوب أمر حقيقي يستدعي الوجوب بأن تجعل إقامته عندها كريمة وأراد أن يجعل الأحيسان إليه سببا في إجتلاب محبته إياهما، ونصحه لهما فينفعهما أو ليتخذانه ولدا يبر بهما. (۱۳۶)

قد اتفقت كلتا الترجمتين في ترجمته ب "گرامی دار" مصرف مع الضير "تو".

رأى الباحث:-

اتفق كلا المترجمين في الترجمة وأصاب كلاهما في ترجمته

أخ رج علي هن

في قوله تعالى "فلما سمعت بمك رهمن أرسلت إلي هن وأعادت لهن متكئا وعاتت كل وحدة من هن سكين" وقالت أخ رج علي هن فلما رأي منه أك بر منه وقطع ن أي ديهن وقلن خش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم" (۱۳۷)

ترجمة كريم زمانی:-

پس هنگامی که (زلیخا) نیرنگ زنان را (در پخش کردن ابن خبر) شنید در پی شان فرستاد (و آنان را به مجلس خود فراخواند) و پشتی هایی فاخر برای آنان فراهم آورد و به دست هر یک از آنها (ترنج و) کاردی (برای بریدن و پوست گرفتن میوه) داد و (به یوسف) گفت: بر آنان اندر آی! زنان چون او را دیدند (حیرانش شدند و) شکو همندهش شمردند (و از شدت بی خویشی و محو

(۱۳۴) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۷۴۰.

(۱۳۵) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۴۶.

(۱۳۶) اللغة الفارسية (قواعدها ومختارات من ادابها) - ص ۱۱۴.

(۱۳۷) سورة يوسف: الآية 31.

شدن (دست های خود را (به جای میوه) بریدن! و گفتند: پاكا خداوند! این نه بشر است! بلکه این فقط فرشته‌ای بزرگوار است (۱۳۸)

ترجمه شاه محدث دهلوی :-

پس چون شنید زن عزیز غیبت ایشانرا قاصد فرستاد بسوی ایشان ومهیا کرد برای ایشان مجلسی و داد هر یکی را از ایشان کاردی وگفت ای یوسف بیرون آی براین زنان پس چون بدیدندش بزرگ یافتندش و ببریدند دستهای خویش وگفتند پاك است خدا، نیست این نوجوان بشری، نیست این شخص مگر فرشتهء گرامی. (۱۳۹)

(۱۳۸) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۷۷.

(۱۳۹) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۴۸.

التعقيب:-

جاء أسلوب الامر هنا في جملة "اخرج عليهن"، وهنا أسلوب الامر حقيقي بصيغة فعل الامر "أفعل" وقالت "أخرج عليهن" خطاب يوسف عليه السلام. يفهم أنه كان في غرفته الخاصة به ، وخروجه يدل على طواعيتها في ما لا يعصى الله فيه ، وتقدير الكلام : فخرج عليهن. والظاهر أنها لم تامر بالخروج إلا لمجرد أن يرى أنه فيحصل مرامها وقولها^(١٤٠) " أخرج عليهن" (ويقتضى أنه كان في بيت آخر وكان لا يدخل عليها إلا بإذنه)^(١٤١) والظاهر أنه لا يخرج إلا في احسن زينة الشباب المكتمل فلما رأينه أعظمه ودهشن من فرط حسنه وجرى تجريح أيديهن وهن لا يشعرن من شدة دهشتهم بما رأين .^(١٤٢)

ترجمه كريم زمانى "أندر آى" اى اخرج

اما شاه دهلوى فترجمه"بيرون آى " اى اخرج

وكلاهما صحيح وفعل الامر مصرف مع الضمير"تو".

رأى الباحث :- أتفق كلا المترجمين في الترجمة وأصاب كلاهما في ترجمته.

أَفْتُونِي

في قوله تعالى "وقال أَلَمْ لِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سَنَّاتٍ يَأْتِيْنَ خِضْرَانٍ وَأُخْرٍ يَأْبَسْنَ وَيَأْتِيْنَهَا أَلْمَمْلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ"^(١٤٣)

ترجمة كريم زمانى:-

و پادشاه گفت: در رؤيا مى بينم كه هفت گاو فربه را ،هفت گاو لاغر مى خورند (.نيز مى بينم) هفت خوشه سبز و هفت خوشه خوشيده را (كه خوشه هاى خوشيده بر خوشه هاى سبز مى پيچند و آنها را نابود مى كنند .) اى مهران ! (اى علما و اى حكماى دربار !) اگر تعبير خواب مى دانيد دربارهء خوابم نظر دهيد!^(١٤٤)

ترجمة شاه محدث دهلوى :-

وگفت پادشاه هر آئینه من بخواب مى بینم كه هفت گاو فربه میخورند آن ها را هفت گاو لاغر ومى بینم هفت خوشه سبزا وهفت خوشه دیگر خشك را آى جماعت جواب دهید مرا دربارهء خواب من اگر خواب را تعبير مى گوئيد.^(١٤٥)

التعقيب:-

^(١٤٠) أسلوب الامر دراسة بلاغية: ص ٩.

^(١٤١) تفسير التحرير والتوير: ج ١٢، ص ٢٦٠.

^(١٤٢) عبد الرحمن حبنكى الميدانى (دكتور): معارج التفكير ودقائق التدبر، دار القلم، دمشق، ط ١، ج ١٠، ص ٣٠٤.

^(١٤٣) سورة يوسف: الآية 43.

^(١٤٤) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٨٠.

^(١٤٥) ترجمة شاه محدث دهلوى: ص ٣٤٧.

الافتاء هو الاخبار بالفتوى ، أى أفتونى إفتاء ملاسثا لرؤياى ملابسة البيان للمجمل^(١٤٦). ورد الأمر مخاطبا بصيغة فعل الأمر "أفعل" وكان ذلك لوزرائه وشورته وأشراف قومه وأمرهم أن أبنوا دلالات رموز رؤياى ، ودل أسلوب الأمر الحقيقى على مدى الاهتمام الذى شغل فكره وهواجسه بضرورة معرفة الرؤيا وما أسفرت عنه بأمور تخص مملكته^(١٤٧) .

ترجم كريم زمانى هذا الفعل "نظر دهيد" اى افتوا الفعل مصرف في زمن "الأمر" مع الضمير "شما" من الفعل "نظر دادن".

اما شاه دهلوى فترجمه "جواب دهيد" اى اجيبوا الفعل مصرف في زمن "الأمر" مع الضمير "شما" من الفعل "جواب دادن".

رأى الباحث:-

اصاب كلا المترجمين في اختيار زمن الفعل المناسب في الآية ، ولكن اختلفا في ترجمة الفعل وكان الاقرب في المعنى للفعل العربى هو ترجمة شاه دهلوى حيث ترجمه "جواب دهيد" .

أَيُّ تَوْنِي

في قوله تعالى " وَقَالَ أَلْ مَلِكُ أَيْ تَوْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرَجْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَدَّلَ لَهَا مَا بَالَ النَّسْوَةِ أَهْتِي قَطْعُنْ أَي دِيهِنَّ ۖ إِنَّ رَبِّي بَكِي دَهْنٌ عَلِيمٌ"^(١٤٨) .
ترجمة كريم زمانى :-

گفت: او را نزد من آرید! هنگامی که آن فرستاده نزد او آمد، (یوسف به فرستاده شاه) گفت: به سوی خواجه ات بازگرد و از او بپرس (حقیقت) ماجرای زنانی که دست های خود را بریدند چه بوده است؟! زیرا پروردگارم به نیرنگ آن زنان آگاه است. ^(١٤٩)

ترجمة شاه محدث دهلوى :-

وگفت پادشاه بیارید پیش من یوسف را پس چون آمد نزد یوسف فرستاده پادشاه گفت باز گرد بسوی مولای خود پس سوال کن اورا چیست حال آن زنان که بریدند دستهای خویش را هر آئینه پرودگار من بحیله بازی ایشان داناست. ^(١٥٠)

^(١٤٦) تفسیر التحرير والتنوير : ج ١٢، ص ٢٨١ .

^(١٤٧) أسلوب الامر فى سورة يوسف دراسة بلاغية: ص ٩ .

^(١٤٨) سورة يوسف: الآية 50 .

^(١٤٩) ترجمه روشنگر قرآن كريم : ص ٤٨٢٠ .

^(١٥٠) ترجمة شاه محدث دهلوى: ص ٣٥٢

جاء أسلوب الامر هنا في كلمة " أَيْ تَوْنِي " عم الملك بتعبير يوسف لرؤياه فوجه الامر لحاشيته أن أتوني بيوسف عليه السلام من السجن (١٥١) بأسلوب أمر حقيقي لمن هم دونه . فوجب إحضار يوسف عليه السلام أمام الملك فكان لفضله وإخباره بما لا يعلمه إلا اللطيف الخبير علام الغيوب . وعجز من هم بمشورته والسحرة والكهان . فكان الامر بمثابة التيقن والاعتراف ودفعه إلى الاتيان بيوسف عليه اسلام والاستجابي لكل ما يمليه يوسف عليه السلام على الملك مستقبلا(١٥٢).

ترجمه كريم زمانى " آريد" اى اتونى والفعل مصرف مع الضمير "شما"

اما شاه دهلوى فترجمه "بياريد" اى احضروا والفعل مصرف مع الضمير "شما".

رأى الباحث :-

أتفق كلا المترجمين في الترجمة وأصاب كلاهما في ترجمته

أَجْعَلُوا

في قوله تعالى "وقال لفتنه أَجْعَلُوا بضعتهم في رجالهم لعلهم يعفونها إذا أنقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون" (١٥٤)

ترجمة كريم زمانى:-

(يوسف) به غلامان خود گفت: مال التجاره شان را (که در ازای غلات تحويل داده اند مخفيانه) در لابه لای بارهاشان بگذاريد. باشد که پس از بازگشت به خانواده خویش آنان را بازشناسند وشايد (دوباره نزد ما) بازگردند (١٥٤)

ترجمة شاه محدث دهلوى :-

وگفت يوسف غلامان خود را بنهيد سرمايه ايشان را در خر جينهای ايشان، شايد ايشان به شناسند آن را چون بازآيند. (١٥٥)

التعقيب:-

اسلوب الامر هنا في كلمة "اجعلوا"، هنا أسلوب الامر الحقيقي بمثابة أفعلا ، وجمله لعلهم يرجعون جواب للأمر في قوله "أجعلوا بضاعتهم في رجالهم" لأنه لما أمرهم بالرجوع أستشعر بنفاذ رأيه أنهم قد يكونون غير واجدين بضاعة لبيتاعوا بها الميرة لأنه رأى مخايل الضيق عليهم (١٥٦)،

ترجمه كريم زمانى " بگذاريد" اى ضعوا والفعل مصرف مع الضمير "شما"

اما شاه دهلوى فترجمه "بنهيد" اى ضعوا والفعل مصرف مع الضمير "شما".

(١٥١) معارج الفكر ودقائق التدبر: ج ١٠، ص ٣٨٦.

(١٥٢) اسلوب الامر في سورة يوسف دراسة بلاغية: ص ١٠.

(١٥٣) سورة يوسف: الآية ٦٢

(١٥٤) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٨٤٠.

(١٥٥) ترجمة شاه محدث دهلوى: ص ٣٥٤.

(١٥٦) التحرير والتوير: ج ١٣، ص ١٤.

رأى الباحث:-

برغم اختلاف المترجمين في الترجمة إلا ان كلاهما أصاب في اختيار المعنى المناسب للآية الكريمة.

أَذْهَبُوا

في قوله تعالى " يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنَ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْكَافِرُونَ " (١٥٧)

ترجمة كريم زمانی:-

ای پسران من! بروید واز یوسف و برادرش جستجو کنید واز رحمت خدا نومید نشوید، و زیرا (حقیقت این است) که از رحمت خداوند جز گروه کافران نومید نشوید. (١٥٨)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

ای پسران من بروید پس جستجو کنید از یوسف و برادر او و نامید ماباشید از رحمت خدا هر آئینه (سخن اینست که) نامید نمی شوند از رحمت خدا مگر گروه کافران. (١٥٩)

التعقيب:-

جاء اسلوب الامر هنا في كلمة " أذْهَبُوا " أسلوب امر حقيقي ، والغرض منه (السعي في طلب البحث عن أخيهم) ای اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ای (یوسف) ای (اطلبوا خبرهما) (١٦٠)

ترجمه كلا المترجمين " بروید" والفعل هنا مصرف مع الضمير "شما".

أَذْهَبُوا

في قوله تعالى " أذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْ قَوْه عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْت بَصِيرًا وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ " (١٦١)

ترجمة كريم زمانی :-

(١٥٧) سورة يوسف: الآية ٨٧.

(١٥٨) ترجمه روشننگر قرآن كريم: ص ٤٩١٠.

(١٥٩) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٥٨.

(١٦٠) تفسير الجلالين: ص ٣١٦

(١٦١) ترجمه روشننگر قرآن كريم: ص ٤٩٦.

(يوسف) گفت: امروز هیچ نکوهشی بر شما نیست. خداوند شما را می بخشد و اوست مهربان ترین مهربانان. این پیراهن را ببرید و بر خسار پدرم (يعقوب) افکنید تا بینا گردد و همه خاندان خود را نزد من آرید. (۱۶۲)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

ببرید این پیراهن مرا پس بیفکنیدش بر چهره پدرم تا شود بینا و بیارید پیش من اهل خویش را همه يك جا (۱۶۳)

التعقيب:-

فعل الامر "أذهبوا" وأمرهم هنا على وزن (أفعلوا) بحمل القميص لأبيهم لجعل قميصه علامة لأبيه على حياته ووجوده في مصر فلا يظن الدعوة إلى قدومه مكيدة من ملك مصر ، ولقصد تعجيل المسرى إليه . (۱۶۴)

ترجم كلا المترجمين الفعل "أذهبوا" ب (ببرید) ای احملوا، والفعل مصرف في زمن "الامر" مع الضمير "شما" من المصدر "بردن".

ثانيا / اسم فعل الامر

في قوله تعالى "ورودت هه آتني هو في بي تها عن نف سه- و غقت ال أبوب وقالت هه ت لك قال معاذ الله إته ربي أحسن مث وای إته لا يف لح الظلمون" (۱۶۵)

ترجمة كريم زمانی :-

و آن زنی که یوسف در خانه اش بود از او کام خواست (یعنی خود را برای کامجویی در اختیار او قرار داد) و درها (و پنجره های کاخ) را بست و گفت: بیا (دست به کار شو) که فقط از آن توام! (یوسف) گفت: پناه بر خدا! همانا او (یعنی عزیز مصر) ولی نعمت من است و مرا گرامی داشته است. بی گمان ستمکاران رستگار نخواهند شد. (۱۶۶)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

طلب کرد یوسف را زنی که او در خانه اش بود از نفس او (و این کنایت از طلب جماعت است) و بیست درها را و گفت پیش آ گفت پناه بر خدا بیشك او مولای من است نیکو ساخت جایگاه مرا هر آئینه رستگار نمی شوند ظالمان. (۱۶۷)

التعقيب:-

(۱۶۲) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۹۰.

(۱۶۳) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۵۹.

(۱۶۴) أسلوب الامر فی سورة يوسف دراسة بلاغية

(۱۶۵) سورة يوسف: الآية ۲۳

(۱۶۶) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۷۵.

(۱۶۷) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۴۶.

ورد إسم فعل الامر في هذه الآية الكريمة بلفظة " هيّت" رغم الكساء والفراء انها لغة حورانية وقعت الى اهل الحجاز ، فتكلموا بها ومعناها(هيئة لك: اى هلم ، واللام للتبيين ،وفى قرآة بكسر الهاء واخرى بضم التاء) (١٦٨) "تعال او أسرع وأقبل "وسواء وردت فيها حركات حس وإقبال ، ولا يبعد أنفاق اللغات في لفظ ، فقد وجد ذلك في كلام العرب مع لغات غيرهم ،ولا يبعد ان يكون مشتقا من اسم الفعل كما أشتقوا من الجمل، ولما كان اسم الفعل لم يبرز فيه الضمير ، بل يدل على رتبة الضمير بما يتصل بالام من الخطاب نحو ، هيئة لك وهييت لكما ، وهييت لكم، وهييت لكن (١٦٩) ،والتسع قرأت فيها اسم الفعل إلا قرآة ابن عباس "هييت " مثل "حييت" (١٧٠) . ويظهر انها طلبت منه أمر كان غير ذى بدع في قصورهم بأن تستمتع المرأة بعندها كما يستمتع الرجل بأتمته ، وكذلك لم تتقدم إليه من قبل بترغيب ، بل أبتدأته بالتمكن من نفسها) . (١٧١)

ترجمه كريم زمانى "بيا" اى تعال واقبل ،من المصدر "آمدن" مصرف مع الضمير "تو" .

اما شاه دهلوى فترجمه "آ" اى تعال واقبل ،من المصدر"آمدن" مصرف مع الضمير "او"

رأى الباحث

اتفق المترجمان في الترجمة وقد اصاب كلاهما في الاتيان بالمعنى الصحيح .

اسلوب الامر المجازى

ألاصل في الأمر يدل على الوجوب ، وإنما يدل على غيره بالقرائن ومن هنا لا بد أن يكون على جهة العلو اى من الاعلى لمن هو اعلى منه ومن الادنى الى الاعلى فهو الدعاء مثل (اللهم اغفر لنا وارحمنا)إن كان لمن يساويك فهو ألتماس كقولك لصاحبك "أعطني الكتابي" وقد يخرج عن معنى الامر إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وليس معنى حقيقيا . (١٧٢)

أَقِ تَلُّوا يُوْسُفَ

في قوله تعالى " أَقِ تَلُّوا يُوْسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُلْ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ " (١٧٣)

(١٦٨) تفسير الجلالين :ص٣٠٦

(١٦٩) أسلوب الامر فى سورة يوسف دراسة بلاغية :ص١٣

(١٧٠) أثير الدين ابو حيان الاندلسى: ت٧٥٤ هـ - البحر المحيط- تحقيق دكتور عبد الرزاق المهدي- دار إحياء التراث

العربى ط١- ٢٠٠٢-ج٥-ص٤٠٥

(١٧١) التحرير والتتوير: ج١٢، ص٢٤٩-٢٥٠

(١٧٢) فضل حسن عباس (دكتور): أساليب البيان، دار النفائس عمان - الاردن ٢٠٠٧م، ط١، ص٥٨.

(١٧٣) سورة يوسف: الآية٩.

ترجمة كريم زمانى:-

(برادران يوسف به يكديگر)گفتند: يوسف را بكشيد يا او را به سر زمينى (و ديارى دور دست)
افكنيد تا توجه پدران تنها منحصر به شما گردد. و بعد از آن (از اين گناه تو به كنيد و)مردمى
نكو كار شويد! (١٧٤)

ترجمة شاه محدث دهلوى :-

بكشيد يوسف را يا بيفكنيدش به زمين غير معلوم تا خالى شود براى شما توجه پدر شما و تا
باشيد بعد از اين گروهى شائسته(يعنى توبه كنيد) (١٧٥)

التعقيب:-

جاء اسلوب الامر المجازى هنا في "اقتلوا يوسف" بأنه يفيد التخيير بين أمرين بدلالة أداة التخيير
"او" (١٧٦)

ترجم كريم زمانى هذا الاسلوب "يوسف را بكشيد" اى (أقتلوا يوسف) اى أنه ترجمه كما هو .
اما شاه دهلوى فترجمه "بكشيد يوسف را " اى (أقتلوا يوسف)ولكن الفعل هنا جاء مقدا ولكن
ترجم معناه كما جاء في الآية.
ترجمه كلا المترجمين " بكشيد " الفعل مصرف في زمن الامر مع الضمير "شما" من الفعل
كشيد.

رأى الباحث

أصاب كلا المترجمين في ترجمة معنى الأسلوب في الآية حيث فطنا مقصد الآية الكريمة .
أَلَّ قَوْه فِي غَيْبِ أَلِّ جَب
في قوله تعالى " قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلِّ قَوْه فِي غَيْبِ أَلِّ جَبِّ يَلْتَقِطُ ه
بِعُضِّ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ " (١٧٧)
ترجمة كريم زمانى:-

يكى از آنان گفت :يوسف نكشيد و اگر (براى دور كردن او از چشم پدرمان يعقوب) آهنگ
كارى داريد او را در طاقچهء چاه افكنيد تا كاروانى او را بر گيرد. (١٧٨)

ترجمة شاه محدث دهلوى :-

(١٧٤) ترجمه روشنكر قرآن كريم :ص ٤٧٢ .

(١٧٥) ترجمه شاه محدث دهلوى: ص ٣٤٥ .

(١٧٦) معارج التفكير ودقائق التدبر ، ج ١٠ ، ص ٦٢٢

(١٧٧) سورة يوسف: الآية 10

(١٧٨) ترجمه روشنكر قرآن كريم :ص ٤٧٢٠ .

گفت گوینده از ایشان مکشید یوسف را وبیفکندیش در قعر تاریک چاه تا برگیر داو را بعضی مسافران اگرکنندگانید (این کار را) (۱۷۹)

التعقیب:-

جاء أسلوب الامر هنا في "القوه" وغرضه (النصح والارشاد).
وترجمه کریم زمانی "افکنید" الفعل مصرف مع الضمير "شما".
وترجمه شاه دهلوی "بیفکندیش" الفعل مصرف مع الضمير "شما".

رأى الباحث:-

أصاب كلا المترجمين في الآتيان بالمعنى المناسب للآية الكريمة.
أرسله معنا

في قوله تعالى "أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحفظون" (۱۸۰)
ترجمه کریم زمانی:-

(بس از آنکه پیشنهاد آن برادر از طرف سایر برادران پذیرفته شد با قیافهای حق به جانب نزد پدرشان یعقوب آمدند و گفتند: ای پدر! چرا درباره یوسف به ما اطمینان نداری در حالی که ما قطعاً خیر خواه او هستیم؟! او را فردا همراه ما (به بیرون شهر) بفرست تا گردش و بازی کند وما به خوبی مراقب او خواهیم بود (۱۸۱)

ترجمه شاه محدث دهلوی :-

بفرست او را با ما فردا تا میوه بسیار وبازی کند وهر آئینه ما او را نگاه بانیم (۱۸۲)

التعقیب :-

اسلوب الامر هنا في كلمة "أرسله" والصيغة الأمرية هنا لا يريد بها الوجوب بل يريد بها معنى آخر وهو الالتماس (الالتماس في اللغة: هو الطلب والتلمس : التطلب مرة بعد أخرى ويعبر بالالتماس عن الطلب). (۱۸۳)

ترجمه كلا المترجمين "بفرست" وفعل الامر مصرف مع الضمير "تو".

(۱۷۹) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۴۵.

(۱۸۰) سورة يوسف: الآية ۱۲.

(۱۸۱) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۷۲۰.

(۱۸۲) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۴۵.

(۱۸۳) ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني: المفردات في غريب القرآن، ۵۰۲ هـ، تحقيق سيد كيلاني، دار المعرفة ۱۳۲۴ هـ، مادة "لمس"، ص ۴۵۴.

رأى الباحث:-

أصاب كلا المترجمين في الترجمة واللاتيان بالمعنى المناسب.

يوسف أعرض عن هذا

في قوله تعالى " يوسف أعرض عن هذا وأسنع فرى لذن بك إلك كنت من
ألخاطبين " (١٨٤)

ترجمة كريم زمانى:-

عزيز مصر افزود يوسف (!از اين ما جرا) درگذر . و تو (اى زليخا)!برای گناه خود آمرزش
بخواه كه تویی از گناهكاران ! (١٨٥)

ترجمة شاه محدث دهلوى :-

اى يوسف در گذر از اين ماجرا وآى زن طلب آمرزش كن براى گناه خود هر آئينه تو بوده
اى از خطا كنندگان (١٨٦)

التعقيب:-

اسلوب الامر هنا جاء كلمة " اعرض " والظاهر بأن المتكلم بهذا "العزيز " . وهوطل ألتماس
يوسف عليع السلام ، فأمر يوسف عليه السلام بكتمان هذه الواقعة والغاية فى ذلك ألا ينتشر خبرها
ويحل العار بسببها . (١٨٧)

وترجمه كلا المترجمين " درگذر " فعل الامر هنا فعل مركب ومصرف مع الضمير " تو " .

رأى الباحث:-

أصاب كلا المترجمين هنا في اختيار المعنى المناسب للآية الكريمة .

نبينا

في قوله تعالى " ودخل معه السجّون فتیان قال أحدهما إني أرني أعصير خمراً وقال
ألأخر إني أرني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل أطير من هه نبينا بتأويله إنا
نريك من ألمح سنين " (١٨٨)

ترجمة كريم زمانى:

(١٨٤) سورة يوسف: الآية ٢٩ .

(١٨٥) ترجمه روشنگر قرآن كريم :ص ٤٧٦٠ .

(١٨٦) ترجمة شاه محدث دهلوى: ص ٣٤٨

(١٨٧) ابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسى البغدادي :روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى،
دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، صححه على عبد البارى عطية ، ج ١٣، ط ١، ١٩٩٤، ص ٣٦٩ .

(١٨٨) سورة يوسف: الآية ٣٦ .

و دو جوان (از خادمان دربار مصر) همراه او وارد زندان شدند . یکی از آن دو گفت : خود را به خواب اندر می بینم که (دانه‌دانه‌ایانگور برای تهیه) شراب می افشرم ، و دیگری گفت : خود را به خواب اندر می بینم که (چند سبد) نان بر سر خود حمل می کنم و پرندگان از آن می خورند . ما را از تعبیر آن خبر ده ، زیرا تو را در شمار نیکو کاران می بینیم . (۱۸۹)

ترجمة شاه محدث دهلوی : -

و داخل شدند بزندان همراه یوسف دوجوان یکی از ایشان گفت هر آئینه بخواب می بینم خود را که برداشته ام بر سرخود نانی که مرغان از آن میخورند خبر دار کن ما را به تعبیر این خواب هر آئینه ما بینیم ترا از نیکو کاران . (۱۹۰)

التعقیب:-

جاء أسلوب الامر هنا في كلمة " نَبِيَّنا " غرضه (الاستفهام) .

ترجم کریم زمانی فعل الامر " خبرده " ای اخبارنا والفعل مصرف مع الضمير "تو" اما شاه دهلوی فترجمه "خبر کن " ای اخبارنا والفعل مصرف مع الضمير "تو" .

رأى الباحث:-

وكلاهما اصاب في ترجمته والاتيان بالمعنى المناسب .

أفْ تُونِي

في قوله تعالى "وقال آل مَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبَّعَ بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبَّعٌ عَجَافٌ وَسَبَّعٌ سُنُّبَاتٍ خُضْرٌ وَأُخْرُ يَأْبَسُ وَيَأْيُهَا آلٌ مَّمْلَأُ أَفْ تُونِي فِي رَعْيٍ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ (۱۹۱) "

ترجمة کریم زمانی:-

و پادشاه گفت: در رؤیا می بینم که هفت گاو فربه را ، هفت گاو لاغر می خورند (. نیز می بینم) هفت خوشه سبز و هفت خوشه خوشیده را (که خوشه های خوشیده بر خوشه های سبز می پیچند و آنها را نابود می کنند) . ای مهران ! (ای علما و ای حکمای دربار !) اگر تعبیر خواب می دانید درباره خوابم نظر دهید! (۱۹۲)

(۱۸۹) ترجمه روشنگر قرآن کریم : ص ۴۷۸۰ .

(۱۹۰) ترجمه شاه محدث دهلوی : ص ۳۴۹ .

(۱۹۱) سورة يوسف : الآية 43 .

(۱۹۲) ترجمه روشنگر قرآن کریم : ص ۴۸۰۰ .

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

وگفت پادشاه هر آئینه من بخواب می بینم که هفت گاو فربه میخورند آن ها را هفت گاو لاغر
ومی بینم هفت خوشه سبزا وهفت خوشه دیگر خشک را ای جماعت جواب دهید مرا درباره خواب
من اگر خواب را تعبیر می گوئید. (۱۹۳)

التعقیب:-

جاء اسلوب الامر هنا في كلمة " أف تُونِي " والغرض منه الالتماس في طلب تعبیر لرؤياه. (۱۹۴)

ترجمه کریم زمانی " می دانید " ای اعلمونی والفعل مصرف مع الضمیر "شما".

اما شاه دهلوی فترجمه "جواب دهید" ای اجیبونی والفعل مصرف مع الضمیر "شما".

رأى الباحث:-

وكلاهما اصاب في ترجمته والاتيان بالمعنى المناسب .

فَأَرْسَلُ

في قوله تعالى " فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا آلَ كَعْبٍ فَأَرْسَلُكَ مَعَنَا
أَخَانًا نَكَتَلُّهُ وَإِنَّا لَهُ لَخَفِظُونَ (۱۹۵) "

ترجمة کریم زمانی: -

هنگامی که نزد پدرشان بازگشتند گفتند: ای پدر! (اگر بنیامین را همراه خود نبریم) از دریافت
پیمانہ ممنوع شویم. بس برادرمان را با ما بفرست تا پیمانہ ای (ازغلات) دریافت کنیم. والبته که ما
مراقب او هستیم. (۱۹۶)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

پس چون بازگشتند بسوی پدرخویش گفتند ای پدر ما منع کرده شد از ما پیمانہ پس بفرست
باما برادرما تا پیمانہ گیریم وهر آئینه مانگهبان وی هستیم (۱۹۷)

التعقیب:-

جاء اسلوب الامر في كلمة " فَأَرْسَلُ " وغرضه "الطلب".

وترجمه كلا المترجمين "بفرست" ای ارسل والفعل مصرف مع الضمیر "تو".

رأى الباحث:- وكلاهما اصاب في ترجمته والاتيان بالمعنى المناسب .

فَخَذُ

(۱۹۳) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۵۰

(۱۹۴) روح المعانی: ص ۳۷۸.

(۱۹۵) سورة يوسف: الآية ۶۳.

(۱۹۶) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۸۴۰.

(۱۹۷) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۵۴.

في قوله تعالى "قَالُوا يَا أَيُّهَا آلَ عَزِيزٍ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذُوا أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنْ آلِ مَمَّحٍ سَنِينَ" (١٩٨)

ترجمة كريم زمانى: -

(برداران) گفتند: ای عزیز! او پدری پیر و فرتوت دارد (وبه خاطر او سخت ناراحت می شود) یکی از ما را به جای او بگیر. به راستی که ما تو را از نکوکاران می بینیم. (١٩٩)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

گفتند ای عزیز هر آئینه او را پدریست پیر کلان سال پس بگیر یکی را از ما بجای او هر آئینه ما می بینیم ترا از نیکو کاران. (٢٠٠)

التعقيب:-

جاء أسلوب الامر هنا في "خذ" وغرضه الالتماس حيث أفاد طلب الاستعطاف (٢٠١).

ترجم المترجمان كلاهما الفعل "خذ" ب (بگیر) ای خذ، والفعل مصرف في زمن "الامر" مع الضمير "تو" من المصدر "گرفتن".

رأى الباحث:-

اتفق المترجمان في ترجمة الفعل وايضا في اختيار الزمن المناسب للفعل وقد اصاب كلاهما.

أَرَجَعُوا

في قوله تعالى "أَرَجَعُوا إِلَىٰ آبَائِهِمْ فَوَلُّوا يَوْمَئِذٍ وَّابَاءَهُمْ سَبِيلًا" (٢٠٢)

ترجمة كريم زمانى: -

(برادر بزرگ ادامه داد:) نزد پدرتان بازگردید و بگوئید: ای پدر! پسر (بنیامین) دزدی کرده است و ما جز بدانچه می دانستیم گواهی نداده ایم و ما نگاهبان غیب نیز نبودیم! (یعنی ما از غیب هیچ نمی دانیم) و (اگر حرف ما را بارو نداری) از شهری در آن بوده ایم و از کاروانی که همراهش

(١٩٨) سورة يوسف: الآية ٧٨.

(١٩٩) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٨٨٠.

(٢٠٠) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٥٧

(٢٠١) شرف الدين الحسين الطيبي: التبيان في البيان، تحقيق دكتور توفيق الفيل - عبد اللطيف لطف الله، ط ١، دار

ذات السلاسل، الكويت ١٩٨٦، ص ١٣٧

(٢٠٢) سورة يوسف: الآية ٨١.

(به سوی کنعان) روی آوردیم جویا شو (تا راستگویی ما بر تو ثابت شو) وما به یقین راستگو هستیم.
(۲۰۳)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

(ای برادران) باز روید بسوی پدر خویش پس بگوئید ای پدر ما هر آئینه پسر تو دزدی کرد
وگواهی نه دادیم الا بآنچه می دانستیم ونه می دانستیم علم غیب را (۲۰۴)
التعقیب :-

وأسلوب الامر هنا "ارجعوا" فيه ما يفيد بالتسليم والتقويض. (التسليم في اللغة : هو الرضى
والانقياض وإكمال الامر إلى من يوثق به .) (۲۰۵)

ترجم کریم زمانی الفعل "ارجعوا" ب (بازگردید) ای عودوا ، والفعل مرکب من السابقة "باز" والتي
تفيد التكرار (۲۰۶) + المصدر "گردیدن" ای ان یصیر ، والفعل مصرف في زمن "الامر" مع الضمير "شما"
من المصدر "باز بازگردیدن".

اما شاه دهلوی فترجمه (باز روید) ای ارجعوا ، والفعل هنا ايضا مركب من السابقة "باز" وهي
تفيد التكرار + المصدر "رفتن" ، والفعل مصرف في زمن "الامر" مع الضمير "شما" من المصدر "باز
رفتن".

رأى الباحث :-

اتفق المترجمان في زمن الفعل وقد اصاب كلاهما حيث اختارا الزمن المناسب للفعل في الآية
الكريمة، ولكن اختلفا في الترجمة، وقد كانت ترجمة كريم زمانی هي الاقرب لترجمة الفعل (ارجعوا) حيث
ترجمه "باز روید".

اتفق كلا المترجمين في اختيار زمن الامر للفعل وقد اصاب كلاهما ولن كان من المفروض
ترجمة الفعل "بروید" ای اذهبوا ، وليس "ببرید" ای احملاوا .

أَسَّغَ فَرَّ

في قوله تعالى " قَالُوا يَا أَبَانَا أَسَّغَ فَرًّا لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَطَّائِينَ " (۲۰۷)

ترجمة كريم زمانی :-

(۲۰۳) ترجمه روشنگر قرآن کریم : ص ۴۸۹.

(۲۰۴) ترجمة شاه محدث دهلوی : ص ۳۵۷

(۲۰۵) غريب القرآن: ۱۲۵ (سلم)

(۲۰۶) ترجمه روشنگر قرآن کریم : ص ۴۹۶.

(۲۰۷) سورة يوسف: الآية 97.

(فرزندان یعقوب از کرده های پیش پیشمان شدند و) گفتند: ای پدر! برای گناهان آمرزش بخواه که ما قطعاً گناه کار بوده ایم. (یعقوب) گفت: حتماً از پرودگارم برای شما آمرزش خواهم خواست، زیرا فقط اوست آمرزگار مهربان. (۲۰۸)

ترجمه شاه محدث دهلوی :-

گفتند ای پدر ما آمرزش طلب کن برای ما در حق گناهان ما هر آئینه ما گنهگار بودیم. (۲۰۹)
التعقیب:-

جاء اسلوب الامر هنا في " أستغفر " وهوفيد (الرجاء والاستعطاف) حيث نادوه بأبانا تحريكا لمشاعر العطف والشفقة بعد أعتراهم لكل ما أقتروه من أخطاء. (۲۱۰)

ترجم کریم زمانی الفعل "استغفر" ب (آمرزش بخواه) ای اطلب المغفرة ، والفعل هنا مركب من مصدر شینی "آمرزش" + فعل فارسی "بخواه"، وهو مصرف في زمن "الامر" مع الضمير "تو" من المصدر "آمرزش خواستن".

اما شاه دهلوی فترجمه (آمرزش طلب کن) ای اطل المغفرة ، والفعل هنا مركب من مصدر شینی "آمرزش" + كلمة عربية "طلب" + مصدر فارسی "کردن"، والفعل مصرف في زمن "الامر" مع الضمير "تو" والمصدر "کردن".

رأى الباحث:-

وقد اصاب المترجما في اختيار زمن الفعل وكذلك في ترجمة الفعل حيث اختارا العنى المرادف لمعنى الفعل في الآية الكريمة.

أَدْخُلُوا

في قوله تعالى "قَلَمًا دَخُلُوا عَلَىٰ يَوْسُفَ ءَاوِيَ إِلَيْهِ أَبِيهِ وَقَالَ أَدْخُلُوا مَصْرَ إِنِ شَاءَ اللَّهُ ءَأَمْنِينَ" (۲۱۱)

ترجمه کریم زمانی: -

پس هنگامی که (یعقوب و خانواده او) بر یوسف در آمدند، پدر و مادرش را در آغوش کشید وگفت: به مصر اندر آید که به خواست خدا در امن وامان خواهید بود. (۲۱۲)

(۲۰۸) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۹۳.

(۲۰۹) ترجمه شاه محدث دهلوی: ص ۳۵۹.

(۲۱۰) أسلوب الامر في سورة يوسف دراسة بلاغية، ص ۲۴.

(۲۱۱) سورة يوسف: الآية ۹۹

(۲۱۲) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ۴۹۳.

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

پس چون در آمدند بر یوسف (یعنی در خیمه اش او برای استقبال بر آمده بود) جای داد بسوی خود پدر و مادر خود را گفت در آئید بمصر ایمن شده اگر خدا خواسته باشد. (۲۱۳)
التعقیب:-

جاء اسلوب الامر هنا في " ادخلوا " وغرضه (التكريم)، فالامر في ادخلوا كالذي في قوله تعالى " ادخلوا الجنة لا خوف عليكم " ... (الاعرف ٤٩). (۲۱۴)
ترجم كلا المترجمين الفعل " ادخلوا " ب (آييد) اي اتوا ، والفعل هنا مصرف في زمن " الامر " مع الضمير " شما " من المصدر " آمدن ".

رأى الباحث:-

اتفق كلا المترجمين في اختيار زمن الفعل ولكن كان عليهما ترجمة الفعل "بيرون كنيد" اي ادخلوا بدلا من "آييد" اي اتوا.

أَلْحَقْ نِي
في قوله تعالى " رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنْ أَلْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْ نِي بِالصَّالِحِينَ " (۲۱۵)
ترجمة كريم زمانی:-

(يوسف ادامه داد:) پروردگار! همانا به من بهره ای از فرما نروایی ار زانی داشتی ودانش تعبیر خوابها را به من آموختی.(ای) آفریننده آسمانها وزمین! تویی سرپرست من در دنیا و آخرت. مرا فرمانبر دار (و تسلیم امرت) بمیران وبه نیکان ملحق کن. (۲۱۶)
ترجمة شاه محدث دهلوی :-

ای پروردگار من دادی مرا پادشاهی و آموختی مرا تاویل احادیث ای پیدا کننده آسمان ها وزمین تویی کارساز من در دنیا و آخرت مسلمان وبمیران مرا ولاحق کن مرا به صالحان. (۲۱۷)
التعقیب:-

الامر هنا جاء في كلمة "ألحقني" ولكن الامر هنا غرضة (الدعاء والسؤال)، (في اللغة : السؤال والدعاء إلى الشيء ، الحث على قصده ، والدعاء ايضا الرغبة إلى الله جل جلاله) (۲۱۸).

(۲۱۳)ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ۳۶۰.

(۲۱۴)تفسیر التحرير والتتوير: ج ۱۳، ص ۵۴-۵۵.

(۲۱۵)سورة يوسف: الآية 101.

(۲۱۶)ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ۴۹۴۰.

(۲۱۷)ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ۳۶۰.

(۲۱۸)المفردات في غريب القرآن: ۱۷۰، (دعا).

ترجمه كريم زمانى "ملحق كن " اى (ألقنى) والفعل مصرف مع الضمير "تو" من المصدر (ملحق كردن).

اما شاه دهلوى فترجمه "لاحق كن" اى "ألقنى" والفعل مصرف مع الضمير "تو" من المصدر (لاحق كردن).

رأى الباحث:-

اصاب كلا المترجمين في الترجمة والأتان بالمعنى المناسب مع الآية القرآنية.

اشكاليات ترجمة اسلوبى النفي والنهي في سورة يوسف

النفي في اللغة العربية :

هو اسلوب من اساليب اللغة العربية يراد به نقد فكرة وإنكارها وهو ضد الاثبات.

النفي في اللغة الفارسية :

في حالة نفي الفعل يكتفى بوضع نون قبل الفعل المصروف وإذا كان الفعل مركبا فتلحق النون

في الجزء الاخير منه وفي حالة المستقبل تلحق النون بالفعل المساعد (٢١٩) .

النهي في اللغة العربية :

هو طلب الكف عن الفعل إستعلاء . (٢٢٠)

النهي في اللغة الفارسية:

اما في حالة نهى فعل الامر او الدعاء فتستبدل نون النفي ب "ميم"، وفي هذه الحالة لا تسبق

الفعل (باء الزينة) (٢٢١)

وقد يستثقل العامة استخدام "ميم النهى"، لذا يفضل البعض استخدام نون النفي في حالة النهى

كذلك . (٢٢٢)

لَا تَقْصُصْ

(٢١٩) قواعد اللغة الفارسية مع نصوص :ص ٨٩ - قواعد اللغة الفارسية: ص ٨٠.

(٢٢٠) تاج الدين ابى نصر عبد الوهاب بن على عبد الكافى السبكى :رفع الحاجب عن مختصر بن الحاجب، تحقيق

الشيخ على محمد معوض والشيخ عادل احمد عبد الموجود، ط١، عالم الكتب ١٩٩٩ ج٣، ص ٥ - السيوطى عقود

الجمان للمعانى والبيان بشرح المرشدى، ط٣، مطبعة الحلبي ١٩٥٥ م، ج١، ص١٩٣- الهاشمى :جواهر البلاغة

في المعانى والبيان والبديع، ط٦، دار الكتب العلمية، بيروت، ص٦٨.

(٢٢١) قواعد اللغة الفارسية :ص ٨١ - قواعد اللغة الفارسية مع نصوص :ص ٥٠.

(٢٢٢) قواعد اللغة الفارسية :ص ٨٢ - قواعد اللغة الفارسية مع نصوص :ص ٥٠.

في قوله تعالى " قَالَ يَبْنَئِي لَأَقْصُصَ رَأْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ " (٢٢٣)

ترجمة كريم زمانی: -

(يعقوب) گفت: ای پسرک من! خواب خود را برای برادرانت بازگو مکن که (اگر چنین کنی از روی حسادت) برای تو نقشه خواهند کشید، چرا که شیطان، دشمن آشکار آدمی است. (٢٢٤)

ترجمة شاه محدث دهلوی: -

گفت ای پسرک من بیان مکن خواب خود را پیش برادران خود که که آنگاه اندیشه کنند در حق تو حيله هر آئینه شیطان آدمی را دشمن آشکار است (٢٢٥).

التعقيب: -

جاء اسلوب النهی هنا في كلمة " لا تقصص "

ترجمة كريم زمانی " بازگو مکن " ای لا تقل او لا تقصص.

بينما ترجمة شاه دهلوی " بیان مکن " ای لا توضح .

رأى الباحث: -

اختلف المترجمان في الترجمة ولكن كان كريم زمانی هو الاقرب للمعنى للآية الكريمة .

لَأَقْصُصُوا

في قوله تعالى " قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَأَقْصُصَ لِيُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ آلِ جَبَّيْلِ يَقْتُلُوهُ بَعْضُ أَسْيَافَةٍ إِن كُنْتُمْ فَعَلِينَ " (٢٢٦)

ترجمة كريم زمانی: -

یکی از آنان گفت: یوسف نکشید و اگر (برای دور کردن او از چشم پدرمان یعقوب) آهنگ کاری دارید او را در طاقچه چاه افکنید تا کاروانی او را بر گیرد. (٢٢٧)

ترجمة شاه محدث دهلوی: -

گفت گوینده از ایشان مکشید یوسف را و بیفکنیدش در قعر تاریک چاه تا برگیر داو را بعض مسافران اگرکنندگانید (این کار را) (٢٢٨)

التعقيب: -

جاء اسلوب النهی هنا في كلمة " لا تقتلوا "

(٢٢٣) سورة يوسف: الآية ٥.

(٢٢٤) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٧١.

(٢٢٥) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٤٤

(٢٢٦) سورة يوسف: الآية ١٠.

(٢٢٧) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٧٢.

(٢٢٨) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٤٥.

ترجمه کریم زمانی " نکشید" ای جعله فعل منفی ای اسلوب "نفی".
اما شاه دهلوی فقد اصاب في ترجمته حيث ترجمه "مکشید" ای اسلوب نهی.

رأى الباحث :-

كان شاه دهلوی هو الافضل في الترجمة حيث جعل الفعل نهی كما في الآية الكريمة وليس في
النفی .

وماَ أنت بمؤْمِنٍ لَنَا
في قوله تعالى " قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ۗ
وَمَاَ أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ" (٢٢٩)
ترجمة کریم زمانی:-

(و) بس از آنکه برادران ،نقشه شوم خود را به اجرا در آوردند (شبانگاه در حالی که می گریستند
نزد پدرشان آمدند و گفتند :ای پدر ! ما رفتیم سرگرم مسابقه (تیراندازی و دویدن) شدیم و یوسف را
(که توان مسابقه با ما را نداشت)در کنار اثاث خود گذاردیم و گرگ (ناگهان) او را خورد !ولی تو
هرگز (سخنان) ما را باور نمی کنی ، هر چند راستگو باشیم ! (٢٣٠)

ترجمة شاه محدث دهلوی :

گفتند ای پدر ما هر آئینه ما شروع کردیم در مسابقه و گذاشتیم یوسف را نزدیک رخت خویش
پس بخورد او را گرگ نیستی تو بارو دارنده ما اگر چه باشیم راستگو. (٢٣١)
التعقيب:-

اسلوب النفی هنا " ماَ أنت بمؤْمِنٍ لَنَا" واداة النفی هنا "ما"
وترجمه کریم زمانی " ما را باور نمی کنی" ای انت لاتصدقنا
اما شاه دهلوی فترجمه " نیستی تو بارو دارنده ما". ای انت لا تصدق صدقنا "

رأى الباحث :-

اختلف المترجما في اسلوب الترجمة ولكن فطن كل منهما معنى الآية الكريمة فترجما المعنى
صحيحا .

وَلئن لمْ يَفْعَلْ مَاَ امره لیس جنئ

(٢٢٩)سورة يوسف: الآية ١٧

(٢٣٠)ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ٤٧٣.

(٢٣١)ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٤٥.

في قوله تعالى " قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رُودَتْهُ عَنِ النَّفْسِ فَاسْتَعْصَمَ ۚ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ لَمَّ يَسِرْ ۚ مَا أَمَرَهُ لَيْسَ جَنًّا وَلَيْكُونَ مِنَ الصَّغِيرِينَ " (٢٣٢)

ترجمة کریم زمانی: -

(زلیخا) گفت: این همان کسی است که مرا به خاطر (عشق) او سرزنش می کردید (آری) این من بودم که از او کام می خواستم و او خویشتن نگاه داشت. اگر آنچه بدو فرمان می دهم انجام ندهد قطعاً زندانی خواهد شد و خوارو ذلیل خواهد گردید. (٢٣٣)

ترجمة شاه محدث دهلوی: -

زن عزیز گفت این است آنکه ملامت کرده بودید مرا در عشق وی و هر آئینه طلبیدم از او نفس او را پس نگاه داشت خود را و اگر نکند آنچه می فرمایم او را البته بزندان انداخته شود و البته باشد از خوار شدگان. (٢٣٤)

التعقیب: -

اسلوب النهی هنا جاء في جملة " وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ لَمَّ يَسِرْ ۚ مَا أَمَرَهُ لَيْسَ جَنًّا " واداة النفي هنا "لم" ترجمه کریم زمانی " انجام ندهد "لم ینجز او لم یقوم ، والفعل هنا فعل مضارع التزامی منفی مصرف مع الضمیر "او" من الفعل "انجام دادن"

اما شاه دهلوی فترجمه "نکند" ای لم یفعل ، والفعل هنا مصرف في زمن المضارع الالتزامی المنفی مع الضمیر "او" من الفعل "کردن" . وَلَا تَقْرُبُونِ

في قوله تعالى "فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ ۖ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ" (٢٣٥)

ترجمة کریم زمانی: -

وچون (یوسف) باروینه شان را آماده ساخت گفت: (دفعه دیگر که به اینجا آمدید) برادر پدری خود (بنیامین) را نزد من آورید. مگر نمی بینید که من پیمانہ را تمام وکمال می دهم وبهترین میزبانانم؟! وچنانچه او را نزد من نیاورید نه پیمانہ ای (وخور ویاری) نزد من خواهید داشت و نه (حتی دارید) به من نزدیک نشوید! (٢٣٦)

ترجمة شاه محدث دهلوی: -

پس اگر نیاورید او را پیش من پس هرگز پیمانہ نه باشد برای شما نزد من وهرکز نزدیک نشوید بمن. (٢٣٧)

(٢٣٢) سورة يوسف: الآية ٣٢.

(٢٣٣) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ٤٧٠.

(٢٣٤) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٤٨.

(٢٣٥) سورة يوسف: الآية ٦٠.

(٢٣٦) ترجمه روشنگر قرآن کریم: ص ٤٧٠.

(٢٣٧) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص 353.

التعقيب:-

جاء أسلوب النفي هنا في جملة " وَلَا تَقْرَبُونَ " واداة النفي "لا"
ترجمه كلا المترجمين " نزيك نشويد " اى لا تقربون
والفعل وصرف مع الضمير "شما".

رأى الباحث :-

اصاب كلا المترجمين في الأتيان بالمعنى المناسب للآية الكريمة .
في قوله تعالى " قَالَ لَنْ أُرْسَلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ
يَحَاطَ بِكُمْ ۗ فَلَمَّا آتَوْهُم مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ " (٢٣٨)
ترجمة كريم زمانى :-

(يعقوب) گفت: هرگز او را همراه شما نخواهم فرستاد تا آنکه پیمانی استوار از خدا به من سپارید
که او را حتما (صحيح وسالم) نزد من باز می آرید، مگر آنکه (به حادثه اى نظير حمله دزدان وحراميان
ويا عوامل جبرى ديگر) گرفتار شويد. پس چون تعهد محکم خود را بدو سپردند، گفت: خداوند بر آنچه
می گوئيم (گواه) و وكيل است. (٢٣٩)

ترجمة شاه محدث دهلوى :-

گفت نه فرستم او را باشما تا آنکه دهید مرا عهدی از خدا که البته باز آرید او را بمن مگر
آنکه گرفتار کرده شويد پس چون دادندش عهد خویش يعقوب گفت خدا بر آنچه می گوئيم نگهبان
است (٢٤٠).

التعقيب :-

جاء أسلوب النفي هنا في جملة " لَنْ أُرْسَلَهُ " واداة النفي هنا "لا"
ترجمه كريم زمانى " نخواهم فرستادم " والفعل مصر في زمن المستقبل المنفى " مع الضمير "من"
اما شاه دهلوى فترجمه "نه فرستم " والفعل مصرف في زمن المضارع الالتزامى المنفى " مع
الضمير "من".

رأى الباحث :-

(٢٣٨) سورة يوسف: الآية 66.

(٢٣٩) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٨٦.

(٢٤٠) ترجمة شاه محدث دهلوى: ص ٣٥٥.

اختلف المترجمان في اختيار الزمن ولكن كان كريم زمانى الاقرب حيث أن يتحدث عن المستقبل
ای فیما بعد لن أرسله معكم.

فَلَنَ أَبْرَحَ

في قوله تعالى " فَلَمَّا آسَفْتِي ۖ سَوَّاهُ مِنْ هُوَ خَلَصُوا نَجِيًّا ۗ قَالَ كَبِيرُهُمْ ۖ أَلَمْ تَعْلَمُوهُ ۗ إِنَّ
أَبَاكُمْ ۖ قَدْ أَخَذَ عَلَيَّكُمْ مَوْتًا مِنْ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ ۖ فِي يَوْسُفَ ۖ فَلَنَ أَبْرَحَ
أَلْأَرَضُ حَتَّىٰ يَأْتِيَنِي ۖ أَبِي ۖ أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّٰحِمِينَ " (٢٤١)

ترجمة كريم زمانى:-

پس هنگامی که (از جلب رضایت) او نومید شدند نجو اکنان به گوشه ای رفتند. بزرگ شان
گفت: مگر نمی دانید که پدرتان از شما پیمان استوار خدایی گرفته است (که بنیامین را به او
بازگردانید) وپیش از این نیز درباره یوسف چه تقصیری کرده اید؟! پس من هرگز از این سرزمین
رهسپار نمی شوم تا پدرم به من اجازه دهد، یا خدا درباره من داوری که او بهترین داوران است! (٢٤٢)

ترجمة شاه محدث دهلوی:-

پس چون نا امید شدند از وی، تنهای رفتند بخلوت مشورت کنان گفت بزرگ ترین ایشان آیا
ندانسته اید که پدر شما گرفته است بر شما عهدی از خدا وپیش از این کوتاهی کرده بودید در حق
یوسف پس ترك نخواهم کرد این سرزمین را تا وقتیکه اجازه دهد مرا پدرم یا حکم کند خدا مرا او و بهترین
حکم کنندگان است.. (٢٤٣)

التعقيب:-

جاء اسلوب النفي هنا في جملة " فَلَنَ أَبْرَحَ " و اداة النفي هنا "لن"

ترجمه كريم زمانى " رهسپار نمی شوم " ای (لن أبرح) الفعل هنا مصرف في زمن " المضارع
الالتزامى المنفى " مع الضمير "من".

اما شاه دهلوی فترجمه " ترك نخواهم کرد" ای (لن اترك) الفعل هنا مصرف في زمن " المستقبل
المنفى " مع الضمير "من".

رأى الباحث :-

اختلف المترجمان في اسلوب الترجمة ولكن كلاهما أدرك المعنى وترجمه وكان كريم زمانى هو
الاقرب في الترجمة حيث ترجمه " رهسپار نمی شوم " ای لن ابرح. ما كان

(٢٤١) سورة يوسف: الآية ٨٠

(٢٤٢) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٨٩٠.

(٢٤٣) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص 357.

في قوله تعالى "لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي أَلْبَابٍ" ما كَانَ حَدِيثًا يَا يَفْتَرِي
وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ أَتَىٰ بِيْنَ يَدَيِّهِ وَتَفْصِيلٌ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدْيٌ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" (٢٤٤)
ترجمة كريم زمانى:-

به راستی که در سرگذشت آنان درس عبرتی است برای خردمندان (آنچه نقل کردیم) افسانه
ای بر ساخته نبود، بلکه (قرآن کتابی است آسمانی و) تصدیق کننده آن (کتابی) است که پیش روی
آنهاست. و بیانگر هر چیزی است (که برای هدایت و رستگاری بشر لازم است) و برای ایمان آورندگان
مایه هدایت و رحمت است. (٢٤٥)

ترجمة شاه محدث دهلوی :-

هر آینه هست در قصه پیغامبران نندی خداوندان خرد را نیست قرآن سخنی که بدروغ بریافته
شود ولیکن هست باور دارنده آنچه پیش از وی هست و بیان کننده هرچیز و هدایت و بخشایش مسلمان
را. (٢٤٦)

التعقيب:-

النفی هنا فی کلمة "ماکان" واداة النفی "ما"

ترجمها كريم زمانى "نبود"

اما شاه دهلوی فترجمها "نیست".

رأى الباحث :-

اختلف المترجمان فى الترجمة ولكن كان كريم زمانى كان الاقرب للترجمة

الخاتمة:

الحمد لله الذى انزل القرآن على سيد العالمين وجعله بلسان عربى مبين ، يهدى به الى صراط
مستقيم ، والصلاة والسلام على الصادق الأمين سيدنا نحمد وعلى آله وصحبه اجمعين ، وبعد :
فترجمة مانى القرآن الكريم من حيث الحلال والحرمة : افاض علماء المسلمين قديما وحديثا فى
هذه القضية ، ولقد زادت حدة مناقشات القضية فى العصر الحديث ، فالترجمات اصبحت من الكثرة
واقعا عمليا ينبغى الاعتراف به والتعامل معه بشكل جاد واصبح هناك شبه اجماع على قبول ترجمة
معانى القرآن الكريم .

(٢٤٤) سورة يوسف: الآية ١١١.

(٢٤٥) ترجمه روشنگر قرآن كريم: ص ٤٩٦.

(٢٤٦) ترجمة شاه محدث دهلوی: ص ٣٦٢

وقد عالج البحث من الناحية التطبيقية اشكاليات ترجمة الاساليب الانشائية من استفهام ونداء وامر ونهى ونفى .

وتوصلت فى بحثى الى عدة نتائج وهى

- ١- استخدام بعض الالفاظ والادوات العربية فى الترجمتين .
- ٢- تعتبر ترجمة كريم زمانى أدق الترجمتين فهى قريبة الى معانى السورة الكريمة .
- ٣- اعتمد كريم زمانى فى ترجمته لمعانى السورة الكريمة على بعض التفاسير الفارسية امثال "مجمع البيان فى تفسير القرآن للامام الطبرسى" ، و " صاحب منهج الصادقين تفسير غازر".
- ٤- آتيان المترجمان بالمعنى الظاهر لبعض الآيات الكريمة.
- ٥- اقتراب الترجمتان من بعضهما البعض فى ترجمة اسلوب الاستفهام فى الآية الكريمة.
- ٦- كثرة استخدام المترجمان لأداة النداء العربية "أى" المستخدم فى الفارسية فى ترجمة بعض الآيات الكريمة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:-

-القرآن الكريم

أثير الدين ابو حيان الاندلسى: البحر المحيط- تحقيق دكتور عبد الرزاق المهدي- دار إحياء التراث العربى ط١- ٢٠٠٢-ج٥.

احمد فتحى رمضان الحياى واحمد محمود عزو صالح(دكتور) : أسلوب الامر دراسة بلاغية ، اداب الرفادين ٢٠١١م العدد ٦٠.

الأمدى: الإحكام فى أصول الأحكام ، تعليقالشيخ عبد الرزاق عفيفى ، ط١، ١٣٨٨ هـ ، ج٢.
البدري فؤاد عبد الغنى عبد الرزاق: الاساليب الانشائية فى آل حم -رسالة ماجستير بجامعة الازهر كلية اللغة العربية - ٢٠٠٠.

ابو بشر عثمان بن قنبر: الكتاب السيباويه تحقيق محمد عبد السلام هارون، ط١، بيروت لبنان، مجلد٢.
بديع محمد جمعه (دكتور): قواعد اللغة الفارسية مع نصوص _ط٢_ ٢٠٠٨.

بهجت عبد الواحد صالح: الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ط١، م.ج ٥.
جلال الدين محمد بن احمد المحلى ،جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى: تفسير الجالين، دار الحديث ، القاهرة ، ط٣، ٢٠٠١م.

حمادى عبد الحميد حسين (دكتور): قواعد اللغة الفارسية.

حيدرة اليمنى ابو الحسن على بن سليمان: كشف المشكل فى النحو ، ط١ ، بيروت لبنا .

- الخطيب القزويني: الايضاح فى علوم البلاغة المعانى والبيان والبديع - تحقيق محمد عبد المنعم خفاجى - ط ٣-المكتبة الازهرية للتراث ١٩٩٣-ج ٣.
- الخليل بن احمد بن الرحمن الازدى الفاراهيدى: معجم العين ، ط ١ ، بيروت لبنان ٢٠٠٢م ، ج ٤.
- رضا كحالة: معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربى مكتبة المتنبى ، لبنان، ج ٧.
- الراغب الاصفهانى: المفردات فى غريب القرآن -تحقيق محمد سيد كيلانى - مطبعة مصطفى البابى الحلبي ١٩٦١م.
- الزاقشى: البحر المحيط فى أصول الفقه ، قام بتحريه الشيخ عبد القادر عبد اللع وراجعه دكتور عمر سليمان الاشقر ، ط ٢، ١٩٩٢، ج ٢ .
- سعد الدين التفتازانى: المطول _المكتبة الازهرية للتراث - من دون ٢٢٦.
- حاشية الدسوقى على مختصر السعد، ج ٢، تحقيق عبد الحميد هنداوى، المكتبة العصرية ٢٠٠٧.
- الإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط- محمد نعيم العرقسوسى، ط ١٩٨٦م، مؤسسة رسالة بيروت.
- شرف الدين الحسين الطيبي: التبيان فى البيان، تحقيق دكتور توفيق الفيل - عبد اللطيف لطف الله ، ط ١، دار ذات السلاسل، الكويت ١٩٨٦.
- شعبان ربيع طرطور (دكتور): اللغة الفارسية (قواعدها ومختارات من ادابها).
- عبد الهادى الفضلى: مختصر النحو، ط ٧، السعودية ١٩٨٠م .
- ابن عصفور ابو الحسين على بن مؤمن بن على الاشبيلي: شرح جمل الزجاجى، تحقيق فواز الشعار، ط ١، بيروت لبنان ، م.ج ٢.
- عبد الرحمن حبنكى الميدانى (دكتور): معارج التفكير ودقائق التدبر، دار القلم، دمشق، ط ١، ج ١٠.
- الغزالي: المصتصفي من علم الاصول، ج ١، المكتبة التجارية الكبرى، ط ١، ١٩٣٧ .
- فضل حسن عباس (دكتور): أساليب البيان، دار النفائس عمان - الاردن ٢٠٠٧م ، ط ١.
- لابن فرحون: الديباجى المذهب، ج ٢، السعادة ، د.ت.
- ابى الفضل شهاب الدين السيد محمود الأوسى البغدادى : روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، صححه على عبد البارى عطية ، ج ١٣، ط ١، ١٩٩٤.
- ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: المفصل فى علم العربية ، تحقيق ، فخر صالح قداره ، ط ١ ، عمان الاردن.
- القزوينى بن يعقوب: شروح التلخيص ، دار الكتب العلمية - بيروت - من دون-ج ٢ .

الامام محى السنة أبى محمد الحسين بن مسعود البغوى: تفسير البغوى (معالم التنزيل) ، دار طيبة للنشر والتوزيع ١٩٨٩م، ج٢.

محمد بن عبد الله بن مالك الالندلسى: الالفية ، بيروت لبنان.

الامام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير ج١٢-د.ت.

محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوى الحنفى: حاشية محى الدين شيخ زاده ، على تفسير القاضى البيضاوى ، ضبطه وصححه وخرج آياته محمد عبد القادر شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، ط١ ، ١٩٩٩م، ج٥ .

محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر ، ط٤ ، بيروت ٢٠٠٩.

مهدى المخدومى: فى النحو العربى نقد وتوجيه ، تحقيق مصطفى السقا ، ط٢ ، صلاح الدين - تكريت ١٩٨٦م.

ابن منظور: لسان العرب " مادة " فهم" - بيروت ١٩٥٥م - ج٢.

ابن النجار: شرح الكوكب المنى، تحقيق دكتور محمد الرحيلى ودكتور نزيه حماد ، مكتبة العويكان ، ط١٩٩٣ م ، ج٣.

ثانيا / المصادر والمراجع الفارسية.

شاه محدث دهلوى: ترجمة قرآن كريم، بيشاور، نورانى كتابخانه ١٤١٧ هـ.

كريم زمانى: ترجمة روشنگر قرآن كريم ، انتشارات طلوع فجر انديشه ، جاب دوم ، ١٣٩٠ش.